كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

الاسهام النسبى للذكاء الروحى فى التنبؤ بكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

إعـــداد

أ.م.د / مـروة محمد محمد علي سليمان

أستاذ مساعد علم نفس الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة الزقازيق

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/١٢/٢٠ تم الموافقة على النشر:٢٠٢٥/١/١٥

﴿العدد الثانى والثلاثون– يناير ٢٠٢٥م – الجزء الاول﴾

الاسهام النسبى للذكاء الروحى فى التنبؤ بكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/١٢/٢٠ تم الموافقة على النشر:٢٠٢٥/١/١٥

ملخص

استهدف البحث الحالي الكشف عن الاسهام النسبى للذكاء الروحى فى التنبؤ بكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ، وتحقيقًا لهذا الهدف تكونت عينة البحث من ٢٠٠ طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة الفرقة الرابعة، منهم ١٢٠ طالبة مما يدرسون البرنامج باللغة العربية و٨٠ طالبة مما يدرسون البرنامج باللغة الانجليزية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحثة)، مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) ، مقياس الاندماج الاكاديمي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة إرتباطية بين درجات أفراد العينة (الطالبات المعلمات فى برنامجى "الدراسة باللغة العربية – الدراسة باللغة الانجليزية") علي مقاييس الذكاء الروحي والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى) لصالح الطالبات المعلمات التى تدرس باللغة الانجليزية، كما تختلف نسبة إسهام أبعاد الذكاء الروحي في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فأنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى الطالبات المعلمات ارتفعت درجاتهن فى المهارات الاجتماعية ، وكذلك تختلف نسبة إسهام أبعاد الذكاء الروحي في التنبؤ بالاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فأنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى الطالبات المعلمات ارتفعت درجاتهن فى الاندماج الاكاديمى.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الروحي – المهارات الاجتماعية– الاندماج الاكاديمي.

The Relative Contribution of Spiritual Intelligence in Predicting Both Social Skills and Academic Integration Among The Student Teacher At The College of Early Childhood Education

Dr \ Marwa Mohamed Mohamed Ali Soliman

Abstract

The current research aimed to reveal the relative contribution of the components of spiritual intelligence in predicting both social skills and academic integration among the student teacher at the College of Early Childhood Education. To achieve this goal, the research sample consisted of 200 female students from the College of Early Childhood Education, fourth year, including 120 female students who are studying the program. In Arabic, 80 female students are studying the program in English.The researcher used the following tools: Spiritual Intelligence Scale (prepared by the researcher), Social Skills Scale (prepared by the researcher), and Academic Integration Scale (prepared by the researcher). The results resulted in: the existence of a correlation between the grades of the sample members (the female student teachers in the "Study in the Arabic Language" program) Studying in the English language" on the measures of spiritual intelligence, social skills, and academic integration, there are also significant differences Statistics among the sample members in terms of the language of study in (spiritual intelligence - social skills - academic integration) for the benefit of female student teachers who teach in the English language. The percentage of contribution of the dimensions of spiritual intelligence in predicting the social skills of the female student teacher at the College of Early Childhood Education varies, as the higher the intelligence scores. Spiritual among female student teachers, their scores in social skills increased, and also differed The percentage of contribution of the dimensions of spiritual intelligence in predicting the academic integration of the female student teacher at the College of Early Childhood Education. The higher the degrees of spiritual intelligence among the female student teachers, the higher their academic integration scores.

Keywords: Spiritual intelligence - social skills - academic integration.

مقدمــة

يعد الذكاء الروحي أحد أنواع الذكاءات المتعددة التى ذكرها جاردنر فى نظريته الحديثة والتى تعد من النظريات الحديثة فى مجال علم النفس، ويعد الذكاء الروحى أحد جوانب الشخصية الايجابية للفرد والتى تشجعه على تجنب الخوف من المعوقات والمصاعب والضغوط التى تواجهه في البيئة المحيطة له، اضافة الى ذلك يعتبر الذكاء الروحى بمثابة البعد الروحي للفرد، وكلما كان الذكاء الروحي مرتفعا لدى الفرد ازداد لديه الوعي الداخلي، مما يجعل لديه نظرة إيجابية لحياته، ويزداد تفاعله مع المجتمع دون خوف أو إضطراب، ليزيد قدرته على مواجة الضغوط في شتى مجالات حياته.

كما يعد الذكاء الروحي بوصلة خاصة بالفرد ؛ تساعده على خوض الحياة؛ وتجعله أكثر ثقة وإحساساً بمعاني الحياة؛ وأكثر قدرة علي مواجهة الأزمات والمشكلات الروحية؛ والاجتماعية؛ والتوصل لحلول مناسبة لها؛ وبالتالي التصرف بحكمة ووعي تام لمجريات الحياة مع الشعور بالسلام الداخلي والخارجي؛ ولذا فإن تحسن مستوي الذكاء الروحي يساعد الافراد بشكل عام؛ والمعلمات علي وجه التحديد علي تبني وجهة نظر ايجابية؛ والتعامل مع الاخرين وفهمهم؛ والتعلم من الفشل؛ ومواجهة المخاوف ؛ والتوافق مع التطورات التي تحدث في بيئة العمل.(costllo,2013)

ويشكل الجانب الروحي الأصل والمحرك الاساسي في كافة مجالات الحياة الإنسانية، وبلا شك أن للروح أدوارا عدة في تحديد مصير الإنسان، وكذلك في تنمية سلوكياته وفي كثير من أبعاده الذاتية، وفي كثير من الأحيان تحدد للانسان رؤيته وتصوره للكون والحياة، فالذكاء الروحي يحرك الإنسان نحو الغيب ليعبد الله بصدق ويقين ويلتزم بالفضائل. (اسماعيل رفندي،٥٠ ،٢٠٠٩)

ومن بين الدراسات التي توصلت إلي أهمية الذكاء الروحي دراسة ربيعة السلمي (٢٠٢٣) التي أكدت علي علاقة الذكاء الروحــي بالمناعة النفسـية وجــودة الحيـاة والعديد من المتغيرات النفسية.

وتعد المهارات الاجتماعية أيضًا إحدى أهم المحاور التي التفت إليها الباحثون لما تم ملاحظته من خصائص اجتماعية معينة تتميز بالانعزالية والانطوائية وبعض العنف أحيانًا لدى طلاب الجامعة، فالمهارات الاجتماعية لا تولد مع الإنسان وإن كان يرث الاستعداد لأن يكون شخصية اجتماعية ومع ذلك؛ فإن الاستعداد لا يقوى الا من خلال التنشئة الاجتماعية.

ونظرًا لأن الخبرات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة فى بداية حياتهم الاجتماعية تحتاج الى اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية في تلك المرحلة العمرية والدراسية، اتفقت العديد من الدراسات على وجود تأثيرات نفسية على الطلاب من حيث النضج الاجتماعي

والاحساس بالكفاءة الذاتية، والتوكيدية، ويدعم هذا ما تشير إليه دراسة Ekeh & Oladayo (2015)

وتتبع الجامعات في مختلف دول العالم نظامًا اجتماعيًا مميزًا له خصائصه وسماته التي تميز تلك المرحلة، والذي يتطلب من الطلاب الاندماج بصورة جيدة وذلك من أجل تحقيق أهداف متعددة تتعلق بالعملية التعليمية ، فالتعليم لم يعد يهتم بالجانب المعرفي فقط بل امتد اهتمامه لأكبر من ذلك، فأصبح يهتم ببناء الطلاب ونموهم السليم في مختلف المجالات التربوية والنفسية وهذا مايسمى بالاندماج الأكاديمي Academic Engagement

ويستند مفهوم الاندماج علي مبادئ المدرسة البنائية، والتي تري أن التعلم يتأثر بمشاركة واندماج المتعلم في الأنشطة التربوية الهادفة من خلال عملية التعلم، حيث يؤثر اندماج الطلاب علي عملية التعلم ويجعل التعليم عالي الجودة. (Coates, 2007)

حيث هدفت دراسة (Kuh, 2009) إلي التعرف علي الممارسات التعليمية الفعالة التي تساعد في تحسين الاندماج الأكاديمي لدي طلاب الجامعة وكان من نتائج هذه الدراسة أن المشاركة الفعالة في الصفوف الدراسية ترتبط إيجابيًا بالاندماج الأكاديمي حيث أن الطلاب الذين يشاركون بشكل فعال في الصفوف الدراسية يحصلون علي أعلي الدرجات فى تحصيلهم للمقررات الدراسية.

وقام رياض سليمان (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى بحث العلاقات السببية بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الأكاديمي والاندماج الأكاديمي، توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا للتفاؤل على بعدي الشغف والاندماج الأكاديمي، وتأثيرات مباشرة دالة إحصائيا لبعد تحقيق الأهداف المرجوة على بعدي الشغف والاندماج الأكاديمي، ويوجد تأثير مباشر دال إحصائيا لبعد مواصفات الأهداف على الشغف الانسجامي، وكذلك تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا لبعد الشغف على أبعاد الاندماج الأكاديمي ، بالإضافة الى وجود تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائيا للتفاؤل على أبعاد الاندماج الأكاديمي.

من خلال ماتقدم عرضه يتضح أن الذكاء الروحى يعد ذات أهمية فى حياة الافراد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة لتعلقه بفهم الطالب لنفسه وكيفية تعامله مع الاخرين ومن يأتى دور المهارات الاجتماعية التى تسير فى الاتجاه الايجابى لمكونات الذكاء الروحى ومن خلال فهم الطالب لذاته ومعرفته بالاخرين كل هذا يؤثر على تفاعله داخل حجرات الدراسة واندماجه فى الانشطة الدراسية الصفية واللاصفية.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة وقيامها بالتدريس لطالبات الجامعة لفترة غير قصيرة وبخاصة التدريس فى كليات رياض الاطفال استشعرت الباحثة أن الطالبات فى هذه الكليات

وبخاصة طالبات الفرقة الثالثة والرابعة وهو ما يطلق عليهن الطالبات المعلمات فى حاجة ماسة للوقوف على ما لديهن من مهارات اجتماعية والتى لها علاقة وثيقة بالاندماج الاكاديمى، ومن خلال تفاعلها مع مكونات البيئة التعليمية والتى من بينها الطالبات وكذلك أعضاء هيئة التدريس، إضافة الى التطور السريع فى المتغيرات المجتمعية فى شتى المجالات، لذا تقوم الباحثة بدراسة عدد من المتغيرات ذات الأهمية فى حياة الطالبة الجامعية بصفة عامة والطالبة المعلمة بصفة خاصة لكونها على وشك ممارسة الحياة المهنية لها، ولذلك يهتم البحث الحالى بدراسة العلاقة الارتباطية بين كل من الذكاء الروحى والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى وكذلك التنبؤ بكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لما لهم من أثر بالغ الاهمية سواء اثناء دراستهن أو بعد تخرجهن وممارسة حياتهم المهنية والاجتماعية، ويعبر الذكاء الروحى عن قدرة الفرد علي الوعي بذاته والوقوف على مكوناته والتفاعل الايجابى مع هذه المكونات لكى يصل الى حالة من السلام الداخلى للفرد الذي يعزز توافقه النفسى والاجتماعى، وفى حدود علم الباحثة أن هناك ندرة فى الدراسات العربية التى تناولت الثلاث متغيرات مع بعضهم ، ومن هنا كان الاحساس بالمشكلة:

والتى تم تحديدها وصياغتها فى التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الروحى وكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لدى أفراد العينة؟

٢- هل يوجد فروق بين أفراد العينة فى متغيرات البحث الحالى والمتمثلة فى (الذكاء الروحى- المهارات الاجتماعية- الاندماج الاكاديمى ومكوناتها ترجع الى لغة الدراسة؟

٣- ما هو الاسهام النسبى للذكاء الروحى فى التنبؤ بالمهارات الاجتماعية؟

٤- ما هو الاسهام النسبى للذكاء الروحى فى التنبؤ بالاندماج الاكاديمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى الى ما يلى:

١- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الحالى والممثلة فى (الذكاء الروحى والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى) لدى أفراد العينة.

٢- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى كل من الذكاء الروحى والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى.

٣- التنبؤ بتاثير الذكاء الروحي علي المهارات الاجتماعية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٤- التنبؤ بتاثير الذكاء الروحي علي الاندماج الاكاديمي لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- يُقدم البحث تراثًا نظريًا يوضح مفهوم الذكاء الروحي، وكذلك مفهوم المهارات الاجتماعية، ومفهوم الاندماج الاكاديمي لدي الطالبة المعلمة.
- أهمية الفئة التي يتناولها البحث والمتمثلة في الطالبات المعلمات.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية اذا كان هناك اسهام نسبى للتنبؤ بكل من المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى من خلال الذكاء الروحى،هنا يجب اجراء البحوث التطبيقية من خلال البرامج التدريبية على هذه الفئة لتنمية الذكاء الروحى لديهن.

محددات الدراسة :

محددات مكانية: تم تطبيق الدراسة الحالة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق.

محددات زمانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٤م.

محددات منهجية

(أ) عينة البحث: اقتصرت عينة الدراسة الحالية على عينة مكونة من ٢٠٠ طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة الفرقة الرابعة، منهم ١٢٠ طالبة مما يدرسون البرنامج باللغة العربية و ٨٠ طالبة مما يدرسون البرنامج باللغة الانجليزية.

(ب) المنهج المستخدم فى الدراسة الحالية : المنهج الوصفى

(ج) الأدوات:

استخدمت الباحثة الادوات التالية:

١- مقياس الذكاء الروحي (إعداد الباحثة)

٢- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)

٣- مقياس الاندماج الاكاديمي (إعداد الباحثة)

المصطلحات الاجرائية للبحث

الذكاء الروحى: Spiritual intelligence

يعرف اجرائيا على أنه "قدرة الفرد على فهمه ومعرفته لنفسه، والارتباط بالآخرين والتعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه والاستعداد للتغير وحل المشكلات المختلفة على المستوى الشخصي والاجتماعي".

المهارات الاجتماعية Social skills:

تعرف إجرائيًا على أنها" قدرة الطالبة المعلمة على التواصل الفعال مع الاخرين بشكل مناسب وضبط انفعالاته من خلال التفاعل معهم في المواقف المختلفة بشكل مقبول".

الاندماج الاكاديمىAcademic integration:

يعرف اجرائيا على أنه "التفاعل الدينامى للطالبة فى الأنشطة التعليمية وبيئته الدراسية بهدف تحسين نواتج التعلم لديه، للتطوير المستمر لمهاراته وكفاءاته سعيا لتحقيق أهدافه.

الاطار النظرى ودراسات سابقة :

المحور الأول : الذكاء الروحيSpiritual intelligence

برز مفهوم الذكاء الروحي نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، وازداد اهتمام الباحثين بالذكاء الروحي بشكل كبير، ويمكن القول بأن الذكاء الروحي ظهر نتيجة دمج مفهومي الذكاء والروحانية معا في مفهوم واحد جديد (رشيد سواكر، ٢٠١٩،١٧٥) .

وكان من بين نتائج دراسة Thankachan & Babu (2021) أن الذكاء الروحى هو أحد العوامل التى تساعد الفرد على تنمية شخصية الرضا عن الحياة وإيجاد معنى وهدف لحياته مما يساعده على التعامل مع مختلف الأفكار المتضاربة في حياته اليومية.

تعريف الذكاء الروحي

تعددت تعريفات الذكاء الروحى حيث عرفه Emmons (2000,10) بأنه: " قدرة الفردعلى الدخول فى حالات مرتفعة من الوعى الروحي، واستثمار الأنشطة اليومية والأحداث والعلاقات، والإحساس بماهو مقدس واستخدام المصادر الروحية فى مواجهة المشكلات اليومية، والاندماج فى السلوكيات الفاضلة كالتسامح والاعتراف والتواضع والرحمة والحكمة ". وعرفه Nasel (2004, 8) أن الذكاء الروحي: " قدرة الفرد على استخدام القدرات الروحية لفهم أفضل للذات واتجاه المعانى فى الأشياء أو حل القضايا الروحيـــة، والوجودية والعلمية، ومن هذه المصادر والقدرات (الصلاة – الحدس – التسامى) والتى من شأنها أن تمكـن الفـرد من إيجـاد المحبة"،وأضاف (Amram & Dryer (2008, 9 الذكاء الروحي بأنه: "مجموعة من القدرات التي يستخدمها الناس لتطبيق القيم والمصادر الروحية التي تعزز الأداء اليومي.

وترى (خديجة الدفتار،٢٠٠٩، ١٥) " أن قدرة الفرد على أن يتقبل نفسه والآخرين وعلى أن يعرف نفسه جيدا ويدرك نواحى القدرة والضعف فيها، وأن يملك ويفكر وفقا لأهداف وقيم حددها لنفسه"، وهو " طريقة مثلى لتحقق الاهداف والغايات, وأنه موجه لتحديد الاتجاه الصحيح, والاختبارات الصائبة, وهو وسيلة تمكننا من النجاح بامتياز في الحياة, ورؤية جوانبها بصورة حكيمة، اضافة إلى وعي وفهم أعمق للنفس وللأخرين وللأحداث اليومية, وسلوكيات فاضلة (شفقة ورحمة وحكمة وتسامح, وشجاعة) " (خديجة الدفتار، ٢٠١١، ٤١).

وعرفت أمل حبيب (٢٠١٩، ٤) الذكاء الروحى على أنه: " مجموعة من القدرات العقلية تقوم علي الجوانب غير المالية للواقع والتي تسهم في الوعي والتكامل والتأمل العميق وتعزيز المعني واليقين المستقي من الادلة والشواهد العقلية ".

وفى ضوء ماتم عرضه من تعريفات للذكاء الروحي, تستخلص الباحثة تعريفا اجرائيا للذكاء الروحى :" على أنه قدرة الفرد علي إستخدام قدراته واستعداته الروحية, بما يسهم اندماجه في الحياة بفاعلية، مما يزيد من سعادته النفسية من خلال الاندماج فى سلوك الفضيلة.

أهمية الذكاء الروحي :

تتضح أهمية الذكاء الروحى فيما ذكره Sisk (2012,36) بأنه يساهم في التوجيه الهادف والقدرة علي حل المشكلات, وتأكيد المفاهيم الذاتية, واثراء الروحانية, واكتساب القدرة علي التقييم الناجح.

ويضيف أرنوط (٢٠٠٨، ٣١٨-٣١٩) أن أهمية الذكاء الروحي، تتمثل فيما يلي :

١. يساعد الفرد علي التوجه لعبادة الله سبحانه وتعالي بصدق ويقين.
٢. يجعل الشخص يلتزم بالفضائل, ويستشعر أجر ما يفعله من خير.
٣. يجعل حياة الشخص بمثابة العبادة, لان العبادة هي إنماء للجوهر الملائكي في روح الإنسان.
٤. يصلح أهواء النفس البشرية ونزعاتها.
٥. يساعد علي إدراك المبادئ الصحيحة التي هي جزء من ضميره, والتي تشبه البوصله الموجهة لفعل الخير وتجنب المعاصي والموبقات.
٦. هو أساس لبناء الشخصية فبدونه يفقد الإنسان الكثير من المعاني النبيلة والأحاسيس الجميلة.

ومن أهميته أيضا يذكر George (2006,23) في أنه يسهم في إعطاء أفرد استبصارا جديدا بذاته, ويزيد من ثقته بنفسه والاخرين, كما يساعد الفرد علي أن يكون أكثر ثباتا وهدوءا نفسيا, ويجعله أقل ضغطا وتوترا مع ما يتعرض له من ضغوط نفسية من قبل الاخرين.

ويوجد العديد من الدراسات السابقة التي أوضحت أهمية الذكاء الروحى، ومنها:

دراسة Maryam Azizi&el (2023) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة الأكاديمية القائمة على الذكاء الروحي ووساطة التنظيم الذاتي الأكاديمي، وقد طبقت الدراسة علي عينة من طلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهما : أن متوسط درجات الذكاء الروحي كانت إيجابية وعلاقتة هامة بالمرونة الأكاديمية، كما أن درجات الذكاء الروحي لها علاقة إيجابية وهامة مع التنظيم الذاتي الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة Nickitina, Olea (2023) كشف العلاقة بين الذكاء الروحي والنشاط الإبداعي، وتقييم دور الذكاء الروحي في الإعتقاد الإبداعي الذاتي، وقد طبقت الدراسة علي ٢٠٠ فنانا ومبدعا في مختلف المجالات، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهما : إرتبطت جميع أبعاد الذكاء الروحي " الوعي الذاتي، والتعاطف، والتحكم الذاتي، والدافع، والمرونة " بشكل إيجابي بالإعتقاد الإبداعي الذاتي، و أظهرت الدراسة أن الأشخاص ذوي الذكاء الروحي العالي كانوا أكثر نشاطًا إبداعيًا، وأن الذكاء الروحي قد يكون عاملًا مهمًا في تعزيز الإبداع.

الأساس البيولوجي للذكاء الروحي :

حيث تؤكد نظرية جادنرCardner على إمكانية تطبيع قدرات معينة من مناطق متخصصة فى المخ من أجل تنميتها، كما أن النظريات المعرفية الكلاسيكية فى تفسير الذكاء أكدت على ارتباط العمليات المنطقية بالنصف الأيسر من المخ مثل (اللغة، الرياضيات، والمنطق)، أما إدراك الصورة الكلية، والحدس يمثلان المكونين الأساسيين للذكاء بالنصف الأيمن للمخ، أن الأفراد الذين يتم تدريبهم على الذكاء الروحي واضحا فى قشرة الفص الجبهى، وأن هناك زيادة فى سمك القشرة المخية وأيضا زيادة فى تلافيف قشرة المخ للذين يمارسون فنية التأمل، وترتبط ممارسة التأمل مع تغيير الإشارات الكهربية بالمخ (Lutzet.al., 2004).

أبعاد الذكاء الروحي:

ويرى (Amram&Dryer, 2007) أن الذكاء الروحي هو القدرة على المستفادة من المصادر والإمكانات والخصائص الروحية والقيم من خلال تطبيق وتجسيد هذه الجوانب في تعزيز الفرد أداء مهامه اليومية؛ مما يزيد فعاليته في الحياة والوصول إلى الرفاهية النفسية، وقد حددت نظريته خمسة أبعاد للذكاء الروحي وهي:

البعد الاول: الوعيConsciousness ويشير هذا البعد إلى القدرة على إثارة الوعي وتعديله ولزيادة الحدس قسم هذا البعد إلي ثلاث قدرات وهي (الحدس، اليقظة، التوفيق والتوفيق بين وجهات النظر).

البعد الثاني: النعمةGrace هذا البعد يعكس السالم الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة معتمدا على الالهام والجمال والاستمتاع باللحظة الراهنة لزيادة فعالية الفرد في الحياة ويتكون هذا البعد من ستة قدرات (الجمال، الفطنة، الحرية، االامتنان، الالتزام،الاستمتاع).

البعد الثالث: المعنىMeaning يشير إلى قدرة الفرد علي الاحساس بالمعنى، وربط الافعال والانشطة والخبرات بقيم الفرد وتكوين تفسيرات بطريقة تزيد من فعالية الفرد وسعادته حتى في أوقات الشدائد والمحن ويتكون هذا البعد من قدرتين هما (الغرض، الخدمة).والمخاطر

البعد الرابع: التفوقTranscendenceيعكس القدرة على السمو والتفوق على الذاتوية إلى الاندماج والتآلف بطرق تزيد من فعالية الفرد وسعادته النفسية ويتكون من خمس قدرات (علو الذات، الكمال،المارسة، الترابطية، الروحانية).

البعد الخامس: الحقيقة Truthيشير هذا البعد إلى القدرة على العيش والمحبة والسلام الحقيقي بطرتزيد من فعالية الفرد اليومية وسعادته النفسية، وينقسم هذا البعد إلى ست قدرات هي (الاثار، الرزانة، التكامل الداخلي، تفتح العقل، حضور الذهن، الثقة) (أرنوط،٢٠١٣، ص٤-٦).

ويري مدثر أحمد (٢٠٠٧، ١٤٧) مظاهر الذكاء الروحي لدى الفرد تنحصر فى: المرونة – الإدراك الذاتى–القدرة على مواجهة المشاكل وتحمل المعاناة–القدرة على الرؤية المهمة والحدس–القدرة على إدراك العلاقات بين الآشياء المختلفة –انعدام القدرة فى إحداث الأذى–الميل للتدقيق وتوجيه الأسئلة الجوهرية–القدرة على العمل ضد الأمور التقليدية–إعطاء الصورة المجسمة– البراءة الطفولية– رؤية الحياة وأهدافها.

يوجد العديد من الطرق لتنمية الذكاء الروحي منها (الحكمة، الحدس، التفاؤل، الحب، التركيز على الطاقة الإيجابية العدل، التعافى، العفو، الحياة بحماس وكرامة، التعاطف الالتزام، الاتصال المبدع).

وأوضح مدثر أحمد (٢٠٠٧، ١٤٢ – ١٤٣) عدة طرق لتنمية الذكاء الروحي منها:

أ- **التأمل:** إن تنمية الذكاء الروحي من خلال التأمل يعلم الروحانية من التعمق أكثر داخل المشاعر، ويجب الإشارة الى برنامج " ساثيا " للقيم الإنسانية الذى يعمل على الدعوة للتربية الروحية والأخلاقية، وهو برنامج دولى يركز على الأطفال الصغار بهدف إظهار الفطرة الطيبة السليمة للطفل من خلال تنمية القيم الإنسانية الأساسية كالحب والحق والسلام والتصرف السوى يتم ذلك عن طريق تعلم الشعر وجلسات التأمل والقصص والغناء والأنشطة الاجتماعة.

ب- المرونة والاستمتاع بالحياة: هناك خطوات حددها محمد حسين (٢٠٠٦، 28) لتنمية الذكاء الروحي وتتمثل فى:

١- التنوع فى جوانب الحياة : يعد إدخال التنوع فى كل جوانب الحياة طريقة ممتازة لتنمية حماس الفرد للأشياء والحفاظ عليها.

٢- اغتنام اللحظات السعيدة فى حياتك : يجب أن تغتنم اللحظات السعيدة وتعترف بها وتقدرها، وتنظر للعالم نظرة طفولية جديدة، سيساعدك هذا على تذكر الآشياء التى قد بدأت تسلم بوجودها وتعتبرها عادية.

٣- إضـــفاء المرح على كل ما تفعله : يعد النظر الى الجانب المرح فى الأشـــياء التى تفعلها، يغير شعورك تجاه أعمالك.

٤- كن مبتهجا : مهما تكن مسببات الحزن فى حياتك سيكون لديك لحظات يمكنك فيها أن تكون مبتهجا، لكى تبدأ ذلك حاول أن تضـع قناع البهجة وارسم الابتسـامة على وجهك (فهذا يحفز المخ للشـعور بأنك سـعيد، وبالتالى ينتج هرمونات السـعادة التى تجعلك سعيد).

٥- كن متفتح العقل : انفتح على الحياة، واجعل توقعاتك للأحداث إيجابية، واصـــبر حتى تتكشـــف له الحقائق، فربما تكون الطريقة الأخرى، التى تريد اســـتخدامها فى إنجازاتك للأشياء أكثر نفعا من التى تنتهجها.

٦- لا تثقل نفســـك بالهموم : لا تحملها فوق طاقتها ســـواء جثمانيا أو عقليا أو ماديا، فالأطفال يستمتعون بحياتهم وذلك لأنهم لا يثقلون أنفسـهم بالأعباء والهموم، لذا إذا كنت تشـــعر بالاكتئاب فقيم ما يثقلك ســـواء كانت أفكار قديمة أو طرقا فى التفكير وحدد كيف ستتخلص منها.

٧- تذكر ســـخاءك الطفولى : لدى الأطفال الصـــغار كحب المســـاعدة والعطاء، وأنت أيضا لا يزال بداخلك ذلك السخاء والكرم، لذا أعد اتصالك بها.

٨- حافظ على مرونتك : هناك نوعان من المرونة (جســـمية، وذهنية) فعلى المســـتوى الجسـمى يكون حفاظك على مرونة وليونة جسـدك هى سـر الشـباب الأبدى، فهو يحميك من الإصابة بالجروح، ويعجل الطاقة تتدفق بداخلك بسهولة، فحاول أن تتبع برنامج تدريبيا مثل اليوجا لجعلك أكثر ليونة، والعقل المرن يضـــمن لك الشـــباب الأبدى فأنت ستكتشف تفتح الأفكار والفضول فاربط بينهم وابحث عن البدائل.

٩- عش حياتك لحظة بلحظة : كن مثل " أرثر روبنشـتاين " واعتبر كل يوم من عمرك ميلادا جديدا لك واحتفل به.

قياس الذكاء الروحي :

هناك العديد من الادوات والمقاييس لمحاولة الكشف عن مكونات وأبعاد قياس الذكاء الروحي.

ومن أبرز مقاييس الذكاء الروحي ما يلي :

١. مقياس الذكاء الروحى للأطفال والمراهقين(SRAS-C) : نسخة معدلة من مقياس SRASللكبار، أعده Frederic (2001) ، يقيس ٢٠ بعدًا من أبعاد الذكاء الروحي موزعة على خمسة مجالات رئيسية: (الوعي، المعنى، النعمة، التفوق، الحقيقة).

٢. مقياس الأبعاد الخمسة للذكاء الروحى (Five Facets of Spiritual Intelligence Scale): أعده Zinnbauer (2009)، يقيس خمسة أبعاد من أبعاد الذكاء الروحى: (الوعى، المعنى، النعمة، التفوق، الحقيقة).

٣. مقياس الذكاء الروحى متعدد الأبعاد (Multidimensional Spiritual Intelligence Scale) : أعده Kent (2008)، يقيس ١٦ بعدًا من أبعاد الذكاء الروحى موزعة على خمسة مجالات رئيسية: (الوعى، المعنى، النعمة، التفوق، الحقيقة).

المحور الثاني : المهارات الاجتماعية Social skills

مفهوم المهارات الاجتماعية:

أشار Angelico& Loureiro (2013, 17) أن المهارات الاجتماعية هي" قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والاستقلال وضبط الذات إضافة إلى وجود المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقات إيجابية بناءة وتدبير الأمور والتصرفات".

كما يرى Pachauri & Yadav (2014,23) بأنها" مجموعة من سمات الشخصية والمرونة الاجتماعية والطلاقة في اللغة, والعادات الشخصية, والود والتفاؤل بدرجات متفاوتة.

وأضاف Maston (2017,2) المهارات الأجتماعية بأنها "هي البناء الذي يعبر فيه الفرد عن السلوكيات التكيفية في المواقف الشخصية والتعبير عن الآراء ومواجهة النقد والدفاع عن الحقوق المتعلقة بالذات، وتبدو هذه المهارات في السلوك الاجتماعي والثقافة والمساهمة في أداء اجتماعي كفئ وفي تنمية العلاقات الشخصية".

بينما يعرفها Ritter et al,.(2018,85) بأنها" مهارت داخلية وشخصية مثل مهارات الاتصال والتعاون, والعمل الجماعي".

وعرفها Zayia, et al (2021, 65) على أنها" مجموعة من سلوكيات معينة يظهرها الطلاب في تفاعلاتهم مع الآخرين".

وعرفها Cainelli, Vedovelli, Bottigliengo et al (2022, 920) كمجموعة من الكفاءات التي:

- تسمح للفرد ببدء والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.
- تحسين قبول الأقران والتوافق مع البيئة المحيطة بالفرد.

كما يعرفها Storey (2022, 143) بأنها "الطريقة المناسبة التي يتفاعل بها الفرد مع الآخرين، وتكون مقبولة اجتماعيًا من قبلهم".

لذا تعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائيًا على أنها" قدرة الطالبة المعلمة على التواصل الفعال مع الاخرين بشكل مناسب وضبط انفعالاته من خلال التفاعل معهم في المواقف المختلفة بشكل مقبول".

أبعاد المهارات الاجتماعية:

تعددت أبعاد المهارات الاجتماعية وتباينت وفقًا لتباين وجهات نظر الباحثين, وستعرض الباحثة بعض الأبعاد على النحو التالي:

بينما ندى نصر الدين (٢٠١٢, ٢٩٥–٢٩٨) فقد حددت خمسة ابعاد للمهارات الاجتماعية وهي:

- العلاقات مع الأقران: وهي القدرة على مدح الآخرين ومجاملتهم, ومساعدتهم, والوقوف بجوارهم وقت الحاجة, ومشاركتهم الحوار والحديث, والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.
- إدارة الذات: وهي القدرة على التحكم في الانفعالات, واتباع القواعد والتعاون مع الآخرين والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.
- الطاعة: وهي القدرة على اتباع التعليمات والإرشادات واللوائح والقوانين.
- التوكيدية: وهي القدرة على المبادأة بالحوار, وتكوين الصداقات, والمشاركة في اللعب, والقدرة على التعبير عن المشاعر, والاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.

وذكرت شيري مسعد (٢٠٢٠, ٢٧٧) أن للمهارات الاجتماعية أربعة مكونات رئيسة وهي:

- المهارات الاتصالية: وهي تعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات التي يرغب في نقلها للآخرين كما تتضمن مهارة الانتباه وتلقي الرسائل والمهارات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين.
- المهارات الوجدانية: وهي تلك التي تساعد الفرد على تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين, والاقتراب منهم والتعرف عليهم؛ ليصبح الشخص أكثر قبولًا لديهم.
- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي أثناء تفاعله مع مواقف الحياة اليومية مع الآخرين.
- مهارات توكيد الذات: وترتبط بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق من الجانب الشخصي والاجتماعي والأسري والأخلاقي.

وتستخلص الباحثة ما سبق أن تباين أبعاد المهارات الاجتماعية في الدراسات والبحوث يعزي إلى اختلاف طبيعة تلك الدراسات والهدف منها, والتعريف الذي يتبناه كل باحث, وعلى ذلك, قد اختارت الباحثة لهذه الدراسة الأبعاد الستة طبقًا للوزن النسبي لها في الدراسات السابقة التي تناولت الصم وضعاف السمع الوارد ذكر بعضها سابقًا, وحيث أنها الأنسب لهدف الدراسة الحالية, وعرفتها كالتالي:

- مهارة الضبط الانفعالي الاجتماعي: يعرف في الدراسة الحالية على أنه مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها الطلاب الصم وضعاف السمع والمتمثلة في مهارة لعب الأدوار, مهارة تحضير الذات, والقدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات الغير لفظية والانفعالية, وتعتبر هذه المهارة هامة لتنظيم عملية الاتصال في التفاعل الاجتماعي والانفعالي.
- مهارة التواصل الاجتماعي: تعنى قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على التفاعل وإقامة العلاقات مع الآخرين بشكل مناسب.
- مهارة التعاون والمشاركة: تعني قدرة الطالب الأصم وضعيف السمع على الاندماج مع الآخرين في الأنشطة المختلفة.
- مهارة العلاقة مع الأقران: هي قدرة الطلاب الصم وضعاف السمع على مدح الآخرين ومجاملاتهم, ومساعدتهم, والوقوف بجوارهم وقت الحاجة, ومشاركتهم الحوار والحديث, والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.
- مهارة التوكيدية: هي عبارة عن مجموعة من السلوكيات اللفظية والغير لفظية التي يستخدمها الطلاب الصم وضعاف السمع في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ ليعبر بها عن مشاعره الايجابية والسلبية بصدق, والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية, وعدم التردد في الطلب و المبادأة, والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية في إطار من الحكمة والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية.

أنواع المهارات الاجتماعية:

أشار رضا المصري (٢٠١٥, ٥٤) أن علماء علم النفس والتربية قاموا بإجراء دراسات تربوية ونفسية عديدة للتوصل إلى مهارات لابد من تعليمها للطلاب ليواجهوا بها الحياة الأكاديمية, والمنزلية, والمستقبلية, والأقران, وتتمثل هذه المهارات في:

- مهارات اجتماعية مبتدئة مثل (البدء في الحوار, تشكيل الحوار, طرح السؤال, الإصغاء أو الاستماع).
- مهارات لازمة للتعامل مع المشاعر مثل(أعرف مشاعرك, فهم مشاعر الأخرين).
- مهارات التخطيط مثل (التقرير لعمل شيء, تحديد سبب المشكلة, وضع هدف).
- مهارات لازمة للتعامل مع الضغط والإجهاد مثل (التعامل مع الأفراح, تقديم شكوى).
- مهارات تشكل بدائل للحالة العدائية عند المراهقين (المشاركة, المناقشة, طلب الإذن).
- مهارات اجتماعية متقدمة مثل (الاندماج مع الآخرين, طلب المساعدة, إعطاء التوجيهات).

النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

(أ) نظرية التعلم الاجتماعي

يرجع الفضل في تطوير الكثير من أفكار هذه النظرية إلى عالم النفس" Bandura& Walters وفيها يؤكدان على أن مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسة هي: السلوك, والمحددات المرتبطة بالشخص, والمحددات البيئية، وتنطلق هذه النظرية من أساس رئيسي مفاده أن الأنسان يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الافراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد, وتدور الفكرة الرئيسية لنظرية التعلم الاجتماعي حول كيفية تعلم الأفراد السلوكيات والمهارات المختلفة عن طريق الإحتذاء وكيفية تأثير القدوة على سلوكنا خاصة على اكتساب أنماط السلوك المقبولة اجتماعيًا والتي تتم عن طريق المحاكاة والنمذجة, ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن القدوة أو النموذج له دور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية (رازان نديم, ٢٠٠٤, ٥٦).

يمكن أن يحدث التعلم دون تغيير في السلوك, بمعنى آخر, يقول علماء السلوك إن التعلم يجب أن يمثله تغيير دائم في السلوك, بينما على النقيض من ذلك, يقول علماء التعلم الاجتماعي أنه نظرًا؛ لأن الأشخاص يمكنهم التعلم من خلال الملاحظة وحدها, فقد لا يظهر تعليمهم بالضرورة في أدائهم فالتعلم قد يؤدي أو لا يؤدي إلى تغيير السلوك, وعرفت نظرية التعلم بأسماء عديدة مثل: نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد, نظرية التعلم بالنمذجة (Nabavi,2012,6).

وهذا ما أشار إليه (2008,259) Kert Simon أن نظرية التعلم تشير إلى أن السلوك الذي يتم تدعيمه يصبح جزء من السلوك العادي للفرد والعكس صحيح.

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن المهارات الاجتماعية لصم وضعاف السمع تمثل قدرتهم على إصدار السلوكيات التي تلقى استحسان وتقدير من الآخرين, وتجعلهم جزء من جماعة أكبر مثل أسرهم وأقرانهم في الجامعة, والتعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية اتجاه الآخرين, وضبط انفعالاتهم في مواقف التفاعل المختلفة, وبالتالي يحقق التفاعل والتوافق الإيجابي.

(ب) النظرية المعرفية

تتضمن النظرية المعرفية الأفكار والمعتقدات والاتجاهات, فأفكار الفرد يمكن ان تعكس ما يحدث في العالم الخارجي, بل أنها قد تكون مشوهه لدرجة أنه يمكن أن يسئ فهم ما يحدث حوله, فمعظم مشاكل الحياة نتيجة لسوء الفهم المعرفي أو المعتقدات التي تدعمها الأدلة الخارجية, ومن ثما تساعد التدخلات المعرفية المسترشدين على اكتساب الوعى لكى تهزم الأفكار والمفاهيم الخاطئة, والتي تسهم في حل المشكلات, واستبدالها بالمعتقدات

والسلوكيات التي تؤدي إلى تحسين الأداء (Walsh,2006,108), وتستند النظرية المعرفية إلى مفهوم التفاعل المتبادل بين ما يفكر فيه الفرد وما يشعر به وكيف يتصرف, فأفكار الفرد تحدد مشاعره وبالتالي تحدد سلوكياته (Kotbubngkair,2020, 225).

وأشار Riley (2017,239) إلى عدة افتراضات للنظرية المعرفية ومنها ما يلي:

١- المعرفة والمعلومات ليست ناتج تفاعل الإنسان مع أحداث الحياة فقط, ولكن أيضًا مع فهم الإنسان لتلك الأحداث.

٢- يتصرف الإنسان كرد فعل على المعلومات المعرفية للأحداث البيئية ويعمل على إيجاد تفسير ومعنى لتلك الأحداث.

٣- التمثيل المعرفي بما في ذلك أفكار الفرد حول نفسه تؤثر في الأداء الاجتماعي والصحة النفسية له.

٤- تعتبر الأفكار والمشاعر والسلوكيات جميعها مترابطة نسبيًا.

(ج) النظرية السلوكية

ذكرت مسعودة عبدالله (٢٠١٩, ٨٩٨) أن السلوك الإنساني وفقًا للنظرية السلوكية يعرف بأنه مجموعة العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة, ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتان يتحكمان في مجموعة الاستجابات الشرطية, ويرجع ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد, وترى النظرية السلوكية أن المهارات الاجتماعية عبارة عن مجموعة السلوكيات التي يكتسبها الفرد خلال نموه عن طريق التنشئة الاجتماعية, حيث يتم تعزيز المهارة المرغوب فيها, وتجنب المهارة الغير مرغوب فيها, يمكن حذف بعض الاستجابات من أداء الفرد عن طريق توقف التعزيز الذي كان يتبع تلك الاستجابات, فعند توقف التعزيزات فإن الاستجابات تفقد قوتها نتيجة لعدم التعزيز.

(د) النظرية البنائية الاجتماعية

أشار محمد عبدالرحمن, سامي عبدالحميد (٢٠٢١, ١٨٣٢) أن من أهم الأسس التي يقوم عليها التعلم نمو العمليات المستقلة للتعلم بدلًا من الحفظ وتكرار الحقائق والمعلومات, وأن بناء المعرفة لا يتم إلا من خلال التفاعل الاجتماعي, وان تعاون المتعلمين عنصر أساسي في التثقيف الاجتماعي, وعدم قدرة الحواس على بناء معرفة حقيقية ومتكاملة, وان أنظمة المعرفة المتعددة عند الفرد ليست إلا تركيبات ذهنية إنسانية.

تعقيب على النظريات التي تناولت المهارات الاجتماعية:

ترى الباحثة من خلال عرض النظريات التي تناولت المهارات الاجتماعية أن النظرية السلوكية ترى أن المهارات الاجتماعية تتكون من مجموعة سلوكيات يكتسبها الفرد لتعزيز المهارة المرغوب فيها والعدول عن المهارة الغير مرغوب فيها, وترى النظرية المعرفية

أن التوقعات السلبية هي السبب في قصور المهارات الاجتماعية وهذا يؤدى إلى احباط الذات, وهذا يبين أن المعرفة حول موضوع معين هي التي تحدد المهارات الاجتماعية التي نمتلكها, بينما ترى نظرية البنائية الاجتماعية أن بناء المعرفة لايتم الا بالتفاعل الاجتماعي وأن تعاون المتعلمين عنصر أساسي في التثقيف الاجتماعي وذلك تم من خلال بيئة التعلم, في حين ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن تعديل السلوك لا يقوم على مجرد فكرة ارتباط المنبهات بالاستجابة, وإنما هو نتيجة لنشاط العمليات المعرفية كالإدراك والتوقع, حيث ينعكس هذا النشاط في صورة الاستجابة المعدلة, وطبقًا لهذا فإن نظرية التعلم الاجتماعي تعتقد أن قدرًا كبيرًا من التعلم يتم بالعبرة أي مجرد رؤية آخر يفعل, ويثاب أو يعاقب.

العوامل المؤثرة في المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة:

ذكر Rani (2019, 176) أربعة عوامل رئيسة تؤثر في المهارات الاجتماعية وهي:

١. الشخصية: فالخصائص الشخصية, والجاذبية الجسدية ونمط الملبس, والعناية الشخصية, والقوى الرياضية للأفراد, تؤثر على كيفية حكم الآخرين عليهم واستجابة الآخرين اتجاههم.
٢. الثقافة: فجميع الثقافات لديها معايير وقواعد تتعلق بالسلوك الاجتماعي المناسب والسلوكيات المتوقعة قد تتعارض من ثقافة إلى آخرى.
٣. العمر: حيث يعتبر السلوك المختلف مناسبًا للأطفال من مختلف الأعمار, ومع التقدم في العمر يستمر الفرد في تعلم المهارات.
٤. الحالات العصبية: فالعجز العصبي في بعض أشكال الإعاقة قد يجعل من الصعب على الفرد القيام بالسلوك الاجتماعي الفعال وتعلمه, وكذلك الاهتمام بالإشارات الاجتماعية والشخصية, والمبادرة بالسلوك المناسب.

في حين أوضحت فاطمة عبد الله (٢٠١٢, ٢١) أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على المهارات الاجتماعية, وتحدد مقدارها وطبيعتها, منها ما يتصل بالفرد نفسه, ومنها ما يتصل بالطرف الآخر, وبعضها بخصائص موقف التفاعل, وأهم هذه العوامل ما يلي:

١. الجنس (ذكر أو أنثى)

هناك متغيرات ديموجرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع.

٢. العادات والتقاليد في المجتمع

تلعب العادات والتقاليد دورًا هاما في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية, وإكساب نوع خاص منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية, وذلك يتأثر بالعادات والتقاليد في المجتمع.

٣. العمر

يعد الأكبر سنًا يتعرض إلى الخبرة والتفاعل والمران الاجتماعي بقدر أكبر من الأصغر سنًا والذي نعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب واستبعاد ما وقع فيه من أخطاء.

٤. الوضع المهني

وهنا نشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد هل هو مع الجمهور, أو مع الآلة أو الحيوانات.

٥. المزاج

وينعكس ذلك على مدى مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية والتفاعل المتكلف مع الآخرين, وبالتالي يلاحظ أن هناك اختلافًا في المهارات الاجتماعية في مواقف التفاعل مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالمزاج السائد لدى الفرد

٦. بعض سمات الشخصية

مثل التردد الذي يؤثر على قرارات الفرد؛ مما يجعله غير قادر على البت صداقات ضرورية أو أنهاء علاقات غير مثمرة, كذلك التأرجح في اختيار نوع تعليمه ومهنته وعليه يظهر خلل واضح في سلوكه المهاري الاجتماعي.

(١) أساليب قياس المهارات الاجتماعية

ذكرت ريم سويلم (٢٠١٨, ٣٥) أن هناك ثلاثة أساليب شائعة لقياس المهارات الاجتماعية وهي:

(أ) التقارير الذاتية: يطلب من الفرد استخدام الورقة والقلم للإجابة عن البنود والمواقف للحصول على عينة من استجابات الفرد والتقارير الذاتية نوعان:

١. الأسلوب اللفظي: وهو عبارة عن مجموعة من عبارات يقرأها الفرد, ثم يقوم باختيار الاختيار الذي يراه مناسبًا له من بين المواقف الاجتماعية.

٢. الأسلوب الغير لفظي (المصور): هو عبارة عن مواقف مصورة, وعلى الفرد اختيار الصورة المعبرة عن استجاباته.

(ب) ملاحظة الأداء في المواقف الطبيعية: وهو عبارة عن بطاقة ملاحظة لسلوك الفرد خلال فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين, حيث يقوم الملاحظ بوصف سلوك الفرد في أنماط من التفاعل الاجتماعي الطبيعي, مثل بطاقة الملاحظة.

(ج) التقرير من قبل أشخاص مهمين: وذلك بأن يطلب من أشخاص مهمين مثل: المعلم, ولي الأمر, الأخصائي, أن يفهموا سلوك الفرد في البيئة الطبيعية, ومن ثم منحه درجة ضمن الجدول المصمم لتقييم المهارات الاجتماعية.

وترى الباحثة أن هناك العديد من أساليب القياس الخاصة بالمهارات الاجتماعية وعلى المرشد أو المدرب أن يكون ملمًا بهذه الأساليب حتى يستطيع أن يعرف مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأفراد.

المحور الثالث: الاندماج الأكاديمي Academic integration .

يعد الاندماج الأكاديمي هدفًا أساسيًا لكل مؤسسة تعليمية حيث يسهم في تحقيق أقصي استفادة من عملية التعلم، فهو يوفر بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلاب علي المشاركة الفعالة مما يمكنهم من تحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي.

ويشير Clarke & Dimartino, (2004, 20) أن الاندماج الاكاديمي هو تلك الجهود التي يبذلها الطالب في أنشطته الدراسية، ويحدث من خلال التفاعل الدينامي بين الطالب والمعلم والأنشطة الدراسية بالإضافة إلي الظروف البيئية والتعليمية.

كما ذكر كل من:London, B., Downey, G., &Mace, S (2007, 456) أنه الاستثمار الأكاديمي ، والدافع، والالتزام الذي يظهره الطالب داخل وخارج الفصول الدراسية، والاتصال النفسي، والراحة، والشعور بالانتماء إلي المؤسسة والأقران والمعلمين والمسؤلين.

ويرى Russell & Slater,(2011, 8) أنه مجموعة من الخصائص التي تميز سلوك الطلاب خلال العملية التعليمية، فينعكس إيجابيًا علي أدائهم الاكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي.

وذكر Olson& Peterson, (2015, 3) ان الاندماج الاكاديمى يعبر عن درجة الانتباه والفضول والاهتمام والرغبة التي يظهرها الطالب أثناء عملية تعلمه وممارسة الأنشطة والمهام.

وترى ريحاب أحمد (٢٠١٩، ١٠٧) أن الاندماج الاكاديمى يعبر عن مدي تركيز وانخراط الطلاب أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية، مما يثمربنتائج تعليمية عالية الجودة.

واضاف أحمد فكري (٢٠٢٠،٣٥٣) أنه عملية متكاملة تتضمن إنغماس الطالب في الحياة الجامعية، ويبذل أقصي جهده، ويستعين بقدراته وإمكاناته المختلفة لممارسة الأنشطة والمهام المتعلقة بالعملية التعليمية.

وبعد استعراض آراء العلماء والباحثين حول مفهوم الاندماج الاكاديمى تعرفه الباحثة اجرائيا على أنه "التفاعل الدينامى للطالب فى الأنشطة التعليمية وبيئته الدراسية بهدف تحسين نواتج التعلم لديه، للتطوير المستمر لمهاراته وكفاءاته سعيا لتحقيق أهدافه.

أبعاد الاندماج الأكاديمي:

اتفق العديد من العلماء منهم: Van Udenet, Fredricks et al.,(2004:61) al., (2014, 22) للاندماج الاكاديمى العديد من الابعاد وهى :

الاندماج المعرفي Cognitive Engagement : يشير إلي استثمار الطلبة في التعلم، ويشتمل علي جوانب مهمة مثل الاستعداد للتفكير، وبذل الجهد المطلوب لفهم واتقان المهام الصعبة، و استراتيجيات التعلم المناسبة، وطرح الأسئلة، وتوضيح الأفكار، والمثابرة علي الأنشطة الصعبة ، والمرونة في حل المشكلات.

الاندماج السلوكي Behavioral Engagement: وهي تفاعلات واستجابات الطلاب في حجرة الدراسة والمؤسسة التعليمية والأماكن التي تحدث فيها الأنشطة التعليمية والاجتماعية.

الاندماج الوجداني Emotional Engagement: وهي ردود الفعل الوجدانية بشكليها السلبي والايجابي تجاه الأساتذه وزملاء الدراسة والمهام الأكاديمية وشعور الانتماء إلي الكلية والمؤسسة التعليمية ككل.

وهناك عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اهتمت بالاندماج التفاعلي دراسة Montenegro,A (2017) (Reeve(2013)، Dong& Liu (2020) .

بينما وضع Schaufeli, W., & Salanova, M. (2002, 74)ثلاث أبعاد آخري للاندماج الأكاديمي وهي:

- **النشاط** Vigor: يمثل مستويات عالية من اليقظة الذهنية، ويظهر ذلك في بذل الجهد، والمثابرة عند مواجهة الصعوبات.
- **التفاني** Dedication: وهو أن يتميز الطالب بالاخلاص في العمل، ويشعر بالحماس والإلهام والفخر والتحدي و بالأهمية.
- **الاستغراق أو الانهماك** Absorption: يعبر عن شعور الفرد بالتركيز الكامل والاندماج بسعادة في العمل حيث يمر الوقت بسرعة ويشعر الفرد بالحماس عند أداء العمل .

ويوجد بعض الدراسات والأبحاث التي استخدمت هذا التصنيف ومنها :أمين صبري نور الدين وأحمد عبالخالق (٢٠١٨)، حسن محمود(٢٠١٩) ، رمضان عاشور (٢٠١٩) ، رياض سليمان السيد (٢٠٢٠)

كما ذكر Brint et al.,(2008, 384 – 385) أن الاندماج الأكاديمي له خمسة أبعاد وهي التعلم النشط والتفاعلي ويتضمن:

- التفاعل داخل حجرة الدراسة: وتتضمن طرح الأسئلة في حجرة الدراسة والمشاركة في المناقشات وتقديم العروض الصفية والعمل مع الأقران في الأنشطة الصفية واللاصفية.

- التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس: وتتضمن مناقشة الواجبات والتحدث عن الخطط الوظيفية، ومناقشة أفكار الصف، وتلقي تعليقات فورية حول الأداء، والعمل مع عضو هيئة التدريس في المشروعات البحثية.
- التحدي الأكاديمي: ويتضمن إنجاز المهام بسرعة وفي وقت أقل، والعمل بجد، والتحضير للدروس.
- الخبرات التعليمية: وتتضمن التحدث مع الطلاب، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لانجاز المهام، والمشاركة في التدريب، وخدمة المجتمع.
- بيئة الحرم الجامعي الداعمة: وتتضمن تصورات موارد الحرم الجامعي التي تساهم في النمو الفكري والشخصي للطلاب وهي: الرضا عن الخدمات وجودة العلاقات مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وشئون الطلاب.

وظهر مؤخرًا في البيئة الجامعية نموذج جديد سداسي الأبعاد لتفسيرالاندماج الأكاديمي وقد اقترحه (Freda et al.,(2021 وهي:

- تقدير الجامعة والشعور بالانتماء لها.
- تقدير المسار الجامعي.
- إدراك القدرة علي الاستمرار في الجامعة.
- الاندماج مع أساتذة الجامعة.
- الاندماج مع الأقران الجامعيين.
- العلاقة بين الجامعة وشبكة العلاقات.

ومن الدراسات والأبحاث التي استخدمت هذه الأبعاد دراسة عماد الدين محمد (٢٠٢٢) الذي قام بتعريب مقياس (Freda et al., 2021)

وتري الباحثة أنه اتفق العديد من الباحثين والتربويين على أن الاندماج الأكاديمي بنية متعددة الأبعاد، وهناك تباين في وصف وتفسير الاندماج الأكاديمي، لكن معظم الدراسات ركزت على التصنيف الثلاثي الأبعاد سواء كانت السلوكية والوجدانية والمعرفية، أو النشاط والتفاني والاستغراق، وسوف تتبني الباحثة النموذج الخماسي لأنه ظهر داخل البيئة الجامعية وبالتالي مناسب للطالب الجامعي بخلاف التصنيفات الآخري التي ظهرت في بدايتها في بيئة العمل ثم تم نقلها إلي البيئة الأكاديمية، وأغلبها استخدم مع المراحل التعليمية المختلفة، كما أنه يعتبر أكثر صلة بالعينة المقترحة للدراسة فهويهتم بطلاب المرحلة الجامعية كما أنه يمثل الاندماج الأكاديمي بكافة جوانبه مثل: طرح الأسئلة في حجرة الدراسة والمشاركة في المناقشات وتقديم العروض الصفية والعمل مع الأقران في الأنشطة الصفية واللاصفية، التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، التحدي الأكاديمي، الخبرات التعليمية، بيئة الحرم الجامعي الداعمة.

أهمية الاندماج الاكاديمي:

ذكر كل من: (Reeve & Tseng,(2011,259 أهمية الاندماج الأكاديمي للطلاب داخل البيئة التعليمية حيث أنه يعمل على:

- يعمل علي زيادة وتحسين نتائج المتعلمين.
- يحسن أداء الطلاب وينمي التحصيل الأكاديمي لديهم.
- ينمي العديد من المهارات العقلية والعلمية.
- يشجع الايجابية في التعامل بين الطلاب.
- يساعد الطلاب علي ممارسة مهارات التفكير العليا.
- ينمي الثقة بالنفس وتقدير الذات.

ويعد الاندماج الأكاديمي ضرورة من ضروريات البيئة التعليمية الجيدة، فهو يعد عنصرا اساسيا في عملية تعلم وانجاز الطلاب ومواجهتم في التحديات التي يتعرضون لها، كما أنه له دورًا هامًا في التنشئة الاجتماعية ،الرفاهية ، والرضا عن الحياة (Wara, et al., (2018, 62.

كما يعد الاندماج الأكاديمي مطلبًا أساسيًا لتحقيق التوافق الدراسي والإنجاز الأكاديمي و أيضًا الصحة النفسية والعقلية (محمد أشرف،٢٠١٠ ، ٣٠٢) ، نتيجة لذلك بدأ التربوين التركيز علي الإندماج عامة والإندماج الأكاديمي خاصة، حيث يشير (Wai, et al., 2008) أن بعض التربويون يتبنون مدخلًا تعليميًا يعتمد علي الاندماج، كما تحاول الجامعات المتقدمة عمل دراسات مسحية سنوية لقياس اندماج الطلاب أكاديميًا، ومقارنة النتائج للتعرف علي العقبات التي تمنع تحقيقه ومحاولة تلاشيها نظرًا لأهميته، ودوره الفعال في تحقيق أفضل نواتج التعلم.

وركز العلماء والباحثون فى هذا المجال علي الاندماج الاكاديمي للطلاب حيث يعتبر مفتاحًا لمعالجة العديد من المشكلات مثل تدني مستوي التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من الملل لدي الطلاب، وشعورهم بالاغتراب، كما أصبح اندماج الطلاب هدفًا يمكن أن يتم من خلاله تعزيز قدرات الطلاب ليصبحوا متعلمين مدي الحياة، فالاندماج الأكاديمي يعد مؤشرًا لكلًا من الأداء الايجابي والتكييف الاجتماعي (حنان حسين ، ٢٠١٧، ٦٠٣)

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالكشف عن درجة الاندماج الجامعي لدي طلاب الجامعة مثل دراسة ودراسة حنان حسين (٢٠١٧) ودراسة قيصر متعب (٢٠١٨) ودراسة حلا يحيي (٢٠١٩) ودراسة رشا نعمة (٢٠٢١) دراسة مهند كاظم (٢٠٢١)

قياس الاندماج الاكاديمي:

أشار Appleton , et al., (2006, 430) أن هناك مجموعة من الوسائل التي يمكن من خلالها قياس الاندماج الاكاديمي وهي:

- استطلاع رأي الطلاب الذاتي، وتعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعًا واستخدامًا، لانها تصلح مع الأعداد الكبيرة، ولكن من أهم عيوبها أن الطلاب قد لا يجابون علي كل أسئلة استطلاع الرأي.
- المقاييس، ويستخدمها المعلم داخل حجرة الدراسة، وتعد من أفضل الطرق التي تصلح لجميع الفئات العمرية والمراحل التعليمية.
- المقابلات الشخصية، قد تكون مقابلات منظمة أو شبه منظمة وفيها يقوم الطالب بسرد ملاحظته ورأيه.
- بطاقات الملاحظة، مفيدة جدًا في حالة الأعداد الصغيرة من الطلاب، ويتم التركيز فيها علي بعض النقاط الهامة التي تدل علي اندماج الطلاب.

ومن الدراسات والبحوث التي استخدمت بطاقات الملاحظة بحث (سيد محمدي صميدة (٢٠٢٢) هدف البحث للتعرف علي الطبيعة الديناميكية النمائية لكل من الملكية النفسية والاندماج الدراسي، تم إعداد بطارية من الاختبارات لتقييم كل من :الملكية النفسية، والإندماج الدراسي خلال مرحلة التعليم الأساسي؛ ضمت تلك البطارية بطاقتي ملاحظة.

العوامل المؤثرة علي الاندماج الاكاديمي:

حددت نجمة عبدالله (٢٠٠٥، ٥٢) أن هناك عدد من العوامل التي تؤثر علي الاندماج الاكاديمي ومنها:

- التوافق النفسي للفرد، وقدرته علي الاستقلال النفسي في بداية الرشد والشعور بالهوية كفرد لديه كيانه المستقل.
- الظروف الاقتصادية والمستوي الاقتصادي للأسرة.
- إثارة الدافعية للمتعلم وتوفير الفرص اللازمة للتعلم، والكشف عن قدرات الطلاب لمعرفة إمكانيات كل منهم، والموازنة بين المقررات الدراسية والقدرات.
- بث روح المنافسة بين الطلاب لتحقيق أعلي قدر من الإنجاز.
- تشجيع الطلاب علي العمل المشترك وتشجيع روح التعاون والمشاركة الفعالة بينهم.

ويتكون االشغف من مكونان رئسيان هما المكون الوجداني ويتضمن إعجاب الفرد الشديد بالنشاط والمكون المعرفي ويتضمن دمج النشاط في هوية الفرد وهما يتكاملان مع المكون الدافعي ليتولد الشغف(Ho& Astakhova (2018, 975 .

ومن هنا يتضح أن الاندماج الاكاديمي هو نتاج للتكامل الأكاديمي والاجتماعي ويظهر من خلال استمتاع الطلاب خلال الدراسة مشاركتهم في الأنشطة الصفية والأنشطة الطلابية.

بالرغم من أهمية الاندماج الاكاديمي إلا أن الدراسات والبحوث في البيئة العربية تعد قليلة وتحتاج إلي إجراء المزيد من البحوث.

والاندماج الاكاديمى بهذا المعنى يتضمن اتزان الطالب مع ذاته بقدرته علي مواجهة الصراعات التي تنشأ داخله، وما يتعرض له من احباطات، ومدي قدرته علي التحرر من التوتر والقلق الناتج منها، ونجاحه في الانسجام مع بيئته بما فيها من أشخاص وعلاقات وعناصر وموضوعات وأحداث.

وبعد استعراض متغيرات البحث الثلاثة (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى) وفهم ماهية كل متغير على حدة وكذلك بعض النظريات المفسرة لها وبعض الدراسات التى تناولت تلك المتغيرات تصيغ الباحثة فروض البحث على النحو التالى:

فروض البحث الحالى:

١- توجد علاقة إرتباطية بين درجات أفراد العينة ككل بكلية التربية للطفولة المبكرة علي مقاييس الذكاء الروحي والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى.

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى).

٣- تختلف نسبة إسهام الذكاء الروحي في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

٤- تختلف نسبة إسهام الذكاء الروحي في التنبؤ بالاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

اجراءات البحث :

اولا: المنهج المستخدم فى البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى والذى يتناسب مع أسئلة البحث وفروضه.

ثانيا : العينة:

تم تحديد عينة البحث الحالى والحصول عليها من مجتمع طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وتم ذلك باتباع الخطوات التالية:

١- اختيار كلية (التربية للطفولة المبكرة) ممثلة لجامعة الزقازيق وتم اختيار عينة البحث الحالى من طالبات الكلية بالفرقة الرابعة بشعبتى الدراسة باللغة العربية والدراسة باللغة الانجليزية حيث يعد لغة الدراســـة من حدود البحث الحالى. وتم اختيار كلية التربية للطفولة المبكرة لكون الباحثة أحد أعضاء هيئة التدريس بها وتفاعلها مع الطالبات.

٢- تم حســاب متوســط اعمار الطالبات من خلال ملفاتهم ، حيث بلغ متوســط اعمارهم ٢١,٦ ، للتاكد ان جميع افراد العينة فى عمر زمنى واحد تقريبا، وذلك لاســتبعاد تاثير عامل العمر الزمنى ، ولكون اختيار العينة بطريقة عشــوائية وكذلك جميعها من بيئات متقاربة فقد تم اعتبار متغيرت كلا من العامل الاقتصــادى والاجتماعى والثقافى وكذلك الذكاء العام متغيرات عشوائية لدى جميع افراد العينة.

٣- وقد بلغت عينة البحث الحالى ٢٠٠ طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة الفرقة الرابعة، منهم ١٢٠ طالبة مما يدرســـون البرنامج باللغة العربية و٨٠ طالبة ممايدرسون البرنامج باللغة الانجليزية.

جدول (١)

توصيف عينة البحث النهائية وعددها

المتغيرات	تصنيف المتغيرات	العدد
نوع لغة الدراسة فى البرنامج	اللغة العربية	١٢٠
	اللغة الانجليزية	٨٠
العدد الاجمالى		٢٠٠

ثالثا: الادوات:

لقياس متغيرات البحث الحالى لدى افراد العينة اســـتخدمت الباحثة ثلاث أدوات للوصــول الى الاجابة على تســاؤلات البحث والتحقق من صــحة فروضــه وفيما يلى ســتقوم الباحثة باستعراض إعداد هذه الادوات بشىء من التوضيح على النحو التالى:

١. مقياس الذكاء الروحي (إعداد: الباحثة).

يوجد العديد من المقاييس الخاصة لقياس الذكاء الروحي، إلا أن جميع المقاييس لاتتناسب مع خصائص أفراد العينة الحالية والبيئة المصرية. لذلك قامت الباحثة باعداد مقياس للذكاء الروحي، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الادبيات والمقاييس الخاصة بالذكاء

الروحي، منها : (Javadi Nejad et al., 2019)، عائشة الأغظف (٢٠٢٠)، هند عبد العزيز، حمدي ياسين (٢٠٢١)، فرحان العنزي (٢٠٢٢).

وفي ضـــوء ذلك، قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الروحى مكون من خمســـة أبعاد كل بعد يتضـمن سـبعة مفردات فى صـورته النهائية، ليصـل عدد مفرداته فى صـورته النهائية(٣٥) مفردة، تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل اسـتجابة على النحو التالي: دائمًا (ثلاث درجات)؛ أحيانًا (درجتان)؛ الى حدما (درجة واحدة). وتعد الدرجة (١٠٥) هى أعلى درجة للمقياس والدرجة (٣٥) هى أقل درجة للمقياس، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود الذكاء الروحي، بينما تمثل الدرجة المنخفضـــة انخفاض الذكاء الروحي، وتم صـــياغة بعض العبارات صياغة موجبة، والبعض الآخر صياغة سلبية، وأبعاد المقياس على النحو التالى:

- **الوعي:** وهو إثارة الوعي، أو تعديله لزيادة الحدس.
- **النعمة:** تعبر عن إظهار السلام الداخلي والترابط والفطنة والحرية والحب من أجل الحياة.
- **التفوق:** يعبر عن مدى تحقيق الفرد لأهدافه الحياتية على الوجه الامثل.
- **الحقيقة:** القدرة على التعايش في سلام حقيقى.
- **السمو:** تفوق الفرد على ذاته والاندماج والتفاعل مع الآخرين.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا : صدق المقيـاس

١- صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الروحى بأبعاده الخمســة فى صــورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضــاء هيئة التدريس تخصــص علم نفس معرفى وأيضاً قياس وتقويم نفسى وتربوى ، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تندرج تحته ، ومدى وضـــوحها من حيث اللغة والصـــياغة وما يرونه من إضـــافة أو حذف لأى مفردة ، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السـادة المحكمين والتي تتمثل في حذف مفردة من البعد الأول ، ومفردتين من البعد الثانى ، وحذف مفردة من كل من البعد الثالث ، والرابع ، والخامس ، وبذلك أصـبح عدد مفردات كل بعد من أبعاد المقياس الخمســة (٧) مفردات ليصـــبح إجمالى عدد مفردات المقياس (٣٥)

مفردة كما قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات بناء على مقترحات السادة المحكمين وبذلك يعد المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين.

٢- صدق المحك:

قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك ، وذلك بتطبيق المقياس الحالى ومقياس الذكاء الروحى (إعداد هند عبد العزيز، حمدي ياسين ٢٠٢١) على أفراد العينة الاستطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية فى المقياسين باستخدام معادلة بيرسون ، حيث بلغت قيمته (٠,٨٢) ، وتعد تلك القيمة ذات دلالة إحصائية ، وتعبر عن معامل ارتباط قوى مما يدل على أن المقياس يعد صادقا.

ثانياً : الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لمقياس الذكاء الروحى بأبعاده الخمسة ، عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها ، ثم حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ، والجداول رقم (٢) ، (٣) توضح تلك النتائج .

١- ارتباط المفردات بالابعاد التي تحتويها:

جدول (٢)

الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٧٥	٨	**٠,٦٧٤	١٥	**٠,٦٧٥	٢٢	**٠,٦٢٧	٢٩	**٠,٦٨٦
٢	**٠,٥٨٧	٩	**٠,٦٨٧	١٦	**٠,٦٤٥	٢٣	**٠,٦٩٠	٣٠	**٠,٦٧٥
٣	**٠,٦٤٩	١٠	**٠,٦٧٥	١٧	**٠,٦٨٣	٢٤	**٠,٦٣٤	٣١	**٠,٥٩٨
٤	**٠,٦٨٢	١١	**٠,٦٧٢	١٨	**٠,٦٢٩	٢٥	**٠,٧١٦	٣٢	**٠,٥٧٣
٥	**٠,٦٧٥	١٢	**٠,٦٥٥	١٩	**٠,٦٣٧	٢٦	**٠,٥٦٦	٣٣	**٠,٧٤٣
٦	**٠,٥٩٧	١٣	**٠,٦٩١	٢٠	**٠,٧٢٥	٢٧	**٠,٦٧٥	٣٤	**٠,٦٣٨
٧	**٠,٦٤٣	١٤	**٠,٦٥٤	٢١	**٠,٦٨٥	٢٨	**٠,٦٩٦	٣٥	**٠,٦٧٥

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مع الدرجة الكلية للأبعاد التى تحتويها ، مما يؤكد على وجود اتساق داخلى بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التى تحتويها.

٢- ارتباط درجات الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣)

ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

البعـــد	معامل الارتباط
البعد الأول (الوعى)	٠.٦٦٥**
البعد الثانى (النعمة)	٠.٧٥٨**
البعد الثالث (التفوق)	٠.٧٨٥**
البعد الرابع (الحقيقة)	٠.٧٤٥**
البعد الخامس (السمو)	٠.٦٩٥**

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بدرجته الكلية ذات دلالة إحصـــائية عند مســتوى دلالة ٠.٠١ ، مما يؤكد على وجود اتســاق داخلى بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحى ككل.

ثالثاً : ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الذكاء الروحى بطريقتين هما :

١- إعادة التطبيق

بعد الحصـــول على درجات تطبيق المقياس ككل على أفراد العينة الاســتطلاعية البالغ عددها ٨٠ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون ، وقد بلغت قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس الخمسة والمقياس ككل على النحو التالى : البعد الأول(٠.٦٨٣) ، البعد الثانى (٠.٧٧٥) ، والبعد الثالث (٠.٧٥٩) ، والبعد الرابع (٠.٧٨٣) ، والبعد الخامس (٠.٧٥٦) ، أما معامل ثبات المقياس ككل فقد بلغت قيمته (٠,٧٨٧) ، وتعبر تلك القيم عن ثبات أبعاد مقياس الذكاء الروحى والمقياس ككل.

٢- معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة:

وفيما يلي جدول (٤) يوضح قيم معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة :

جدول (٤)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحى

رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٦٧٦	**٠,٦٨٥	١٩	**٠,٧٥٥	**٠,٦٩٥
٢	**٠,٧٥٤	**٠,٥٧٦	٢٠	**٠,٦٧٩	**٠,٥٧٩
٣	**٠,٦٨٠	**٠,٦٧٥	٢١	**٠,٦٥٩	**٠,٦٤٧
٤	**٠,٧٠٨	**٠,٦٠٤	٢٢	**٠,٧٦٨	**٠,٥٣٤
٥	**٠,٧٤٠	**٠,٥٩٦	٢٣	**٠,٦٩٤	**٠,٥٧٨
٦	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٣	٢٤	**٠,٧٦٦	**٠,٤١٩
٧	**٠,٧٣٢	**٠,٥٩٧	٢٥	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٦
٨	**٠,٧٦٨	**٠,٦٧٦	٢٦	**٠,٧٣٤	**٠,٦٠٨
٩	**٠,٧٤٤	**٠,٥١٦	٢٧	**٠,٦٩٧	**٠,٦١٤
١٠	**٠,٧١٢	**٠,٦٤٣	٢٨	**٠,٦٤٨	**٠,٥٦٤
١١	**٠,٧٤٨	**٠,٥٦٤	٢٩	**٠,٧٤٨	**٠,٥٤٣
١٢	**٠,٧٥٦	**٠,٥٦٥	٣٠	**٠,٧٥٦	**٠,٤٧٩
١٣	**٠,٦٠٥	**٠,٦٢٢	٣١	**٠,٧٢٥	**٠,٥٧٤
١٤	**٠,٧٤٥	**٠,٥٦٧	٣٢	**٠,٧٠٩	**٠,٦٢٤
١٥	**٠,٧٥٣	**٠,٦٣٢	٣٣	**٠,٦٥٩	**٠,٥٧٦
١٦	**٠,٦٧٥	**٠,٥٨٧	٣٤	**٠,٧٤٥	**٠,٦١٥
١٧	**٠,٧٨٢	**٠,٦٨٧	٣٥	**٠,٧٢٣	**٠,٥٧٩
١٨	**٠,٧٤٦	**٠,٥٥٩			

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحى جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الف عند حذف المفردة.

٢- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات باتباع الخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس: وهو قياس المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

(٢) تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تم اعدادها لقياس المهارات الاجتماعية؛ وذلك لتحديد أبعاد المقياس ومنها:

مقياس ندى نصر الدين (٢٠١٢)، مقياس Johnson (2016)، مقياس شيري مسعد (٢٠٢٠).

(٣) صياغة عبارات المقياس:

وبعد الاطلاع على الادبيات التى تناولت المهارات الاجتماعية والمقاييس التي اعدت لقياس هذا المتغير, قامت الباحثة بإعداد المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) مفردة تم توزيعها على (٥) أبعاد كل بعد يتضمن ثمان مفردات وتلك الابعاد كالتالي:

- **البعد الاول:** مهارة الضبط الانفعالي الاجتماعي.
- **البعد الثانى:** مهارة التواصل الاجتماعي.
- **البعد الثالث:** مهارة التعاون والمشاركة.
- **البعد الرابع:** مهارة العلاقة مع الأقران.
- **البعد الخامس:** مهارة التوكيدية.

تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على النحو التالي: دائمًا (ثلاث درجات)؛ أحيانًا (درجتان)؛ الى حد ما (درجة واحدة). وتعد الدرجة (١٢٠) هى أعلى درجة للمقياس والدرجة (٤٠) هى أقل درجة للمقياس، حيث تدل الدرجة المرتفعة على وجود المهارات الاجتماعية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض المهارات الاجتماعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية:

أولا : صدق المقيـاس

١- صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض مقياس المهارات الاجتماعية بأبعاده الخمسة فى صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس معرفى وأيضاً قياس وتقويم نفسى وتربوى ، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تندرج تحته ، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يرونه من إضافة أو حذف لأى مفردة ، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين والتي تتمثل في حذف مفردة من البعد الثانى ، وحذف مفردة من كل من البعد الثالث ، والرابع ، وبذلك أصبح عدد مفردات كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة (٨) مفردات

ليصبح إجمالى عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة كما قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات بناء على مقترحات السادة المحكمين ، وبذلك يعد المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين.

٢- صدق المحك :

قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك ، وذلك بتطبيق المقياس الحالى ومقياس الذكاء الروحى (شيرى مسعد ٢٠٢٠) على أفراد العينة الاستطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية فى المقياسين باستخدام معادلة بيرسون ، حيث بلغت قيمته (٠,٧٩) ، وتعد تلك القيمة ذات دلالة إحصائية، وتعبر عن معامل ارتباط قوى مما يدل على أن المقياس يعد صادقا.

ثانياً : الاتساق الداخلي للمقياس :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لمقياس المهارات الاجتماعية بأبعاده الخمسة، عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها ، ثم حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ، والجداول رقم (٥) ، (٦) توضح تلك النتائج.

١- ارتباط المفردات بالابعاد التي تحتويها :

جدول (٥)

الاتساق الداخلى للمقياس عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٧٥	٩	٠,٦٧٤	١٧	**٠,٦٧٥	٢٥	**٠,٦٢٧	٣٣	**٠,٦٨٦
٢	**٠,٥٨٧	١١	**٠,٧٥٤	١٨	**٠,٦٤٥	٢٦	**٠,٦٧٤	٣٤	**٠,٦٧٥
٣	**٠,٦٤٩	١١	**٠,٧٧١	١٩	**٠,٦٨٣	٢٧	**٠,٧١٦	٣٥	**٠,٥٩٨
٤	**٠,٥٨٢	١٢	**٠,٧٧٦	٢٠	**٠,٦٢٩	٢٨	**٠,٥٦٦	٣٦	٠,٥٧٣
٥	**٠,٦٧٥	١٣	**٦٣٤,٠	٢١	**٠,٦٣٧	٢٩	**٠,٦٧٥	٣٧	**٠,٦٣٨
٦	**٠,٦٧٥	١٤	**٠,٦٢٩	٢٢	**٠,٧٤٣	٣٠	**٠,٦٩٦	٣٨	**٠,٦٣٧
٧	**٠,٥٩٨	١٥	**٠,٦٣٧	٢٣	**٠,٦٣٨	٣١	**٠,٥٧٥	٣٩	**٠,٧٤٣
٨	**٠,٥٧٣	١٦	**٠,٧٤٣	٢٤	**٠,٦٧٥	٣٢	**٠,٥٩٦	٤٠	**٠,٦٣٨

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة ٠.٠١ مع الدرجة الكلية للأبعاد التى تحتويها ، مما يؤكد على وجود اتساق داخلى بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التى تحتويها.

٢- ارتباط درجات الالبعاد بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٦)

ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

البعـــــد	معامل الارتباط
البعد الأول (مهارة الضبط الانفعالي الاجتماعي)	٠,٧٢٣**
البعد الثانى (مهارة التواصل الاجتماعي)	٠,٧٤٧**
البعد الثالث (مهارة التعاون والمشاركة)	٠,٧٧٤**
البعد الرابع (مهارة العلاقة مع الأقران)	٠,٧٨٥**
البعد الخامس (مهارة التوكيدية)	٠,٧٣٤**

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بدرجته الكلية ذات دلالة إحصائيـة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد على وجود اتساق داخلى بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثالثاً : ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس المهارات الاجتماعية بطريقتين هما :

١- إعادة التطبيق :

بعد الحصول على درجات تطبيق المقياس ككل على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٨٠ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون ، وقد بلغت قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس الخمسة والمقياس ككل على النحو التالى : البعدالأول (٠.٧٨٣) ، البعد الثانى (٠.٦٩٨) ، والبعد الثالث (٠.٧٤٩) ، والبعد الرابع (٠.٧٦٣) ، والبعد الخامس (٠.٦٩٦) ، أما معامل ثبات المقياس ككل فقد بلغت قيمته (٠,٧٩٦) ، وتعبر تلك القيم عن ثبات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والمقياس ككل.

٢- معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة :

وفيما يلي جدول (٧) يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة :

جدول (٧)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية

رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٨٧٦	**٠,٧٨٥	٢١	**٠,٧٥٥	**٠,٦٩٥
٢	**٠,٧٥٤	**٠,٦٤٧	٢٢	**٠,٦٧٩	**٠,٧٧٩
٣	**٠,٧٨٠	**٠,٥٣٤	٢٣	**٠,٧٥٩	**٠,٦٤٧
٤	**٠,٧٠٨	**٠,٥٧٨	٢٤	**٠,٧٦٨	**٠,٥٣٤
٥	**٠,٧٤٠	**٠,٤١٩	٢٥	**٠,٦٩٤	**٠,٥٧٨
٦	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٦	٢٦	**٠,٧٦٦	**٠,٧١٩
٧	**٠,٧٣٢	**٠,٦٠٨	٢٧	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٦
٨	**٠,٧٦٨	**٠,٦١٤	٢٨	٠,٧٣٤**	**٠,٦٠٨
٩	**٠,٧٤٤	**٠,٧٦٤	٢٩	**٠,٧٤٠	**٠,٦١٤
١٠	**٠,٧١٢	**٠,٥٤٣	٣٠	**٠,٧٥٤	**٠,٥٦٤
١١	**٠,٧٤٨	**٠,٧٧٩	٣١	**٠,٧٣٢	**٠,٥٤٣
١٢	** ٠,٨٥٦	**٠,٥٧٤	٣٢	**٠,٧٦٨	**٠,٦٧٩
١٣	**٠,٦٠٥	**٠,٦٢٤	٣٣	**٠,٧٤٤	**٠,٥٧٤
١٤	**٠,٧٤٥	**٠,٥٧٦	٣٤	**٠,٧١٢	**٠,٦٢٤
١٥	**٠,٧٥٣	**٠,٦١٥	٣٥	**٠,٧٤٨	**٠,٦٧٦
١٦	**٠,٦٧٥	**٠,٧٧٩	٣٦	**٠,٧٥٦	**٠,٦١٥
١٧	**٠,٨٣٤	**٠,٧٣٤	٣٧	**٠,٦٨٠	**٠,٧٧٩
١٨	**٠,٦٨٩	**٠,٧٤٠	٣٨	**٠,٧٠٨	** ٠,٨٥٦
١٩	**٠,٧٦٩	**٠,٨٥٤	٣٩	**٠,٧٤٠	**٠,٦٠٥
٢٠	**٠,٦٣٢	**٠,٧٣٢	٤٠	**٠,٧٥٤	**٠,٧٤٥

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يدل على ارتفاع معامل ثبات الف عند حذف المفردة.

٣- مقياس الاندماج الاكاديمى (إعداد: الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات باتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف مقياس الاندماج الأكاديمي إلي قياس مستوي الاندماج الأكاديمي بأبعاده (التفاعل داخل حجرة الدراسة – التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس – التحدي الأكاديمي – الخبرات التعليمية – بيئة الحرم الجامعي الداعمة) لدي طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة.

– تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي تم اعدادها لقياس الاندماج الاكاديمى؛ Singh, A. & Srivastava, S. (2014)، سامح حسن (٢٠١٩) ، مقياس الاندماج الأكاديمي مروة صادق (٢٠٢١).

ابعاد المقياس وصياغة مفرداته:

وبعد الاطلاع على الادبيات التى تناولت الاندماج الاكاديمى والمقاييس التي اعدت لقياس هذا المتغير, قامت الباحثة بإعداد المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) مفردة تم توزيعها على (٥) أبعاد كل بعد يتضمن ثمان مفردات وتلك الابعاد كالتالي: (التفاعل داخل حجرة الدراسة – التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس – التحدي الأكاديمي – الخبرات التعليمية – بيئة الحرم الجامعي الداعمة) تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على النحو التالي: دائمًا (ثلاث درجات)؛ أحيانًا (درجتان)؛ الى حدما (درجة واحدة). وتعد الدرجة (١٢٠) هى أعلى درجة للمقياس والدرجة (٤٠) هى أقل درجة للمقياس، حيث تدل الدرجة المرتفعة على الاندماج الاكاديمى، بينما تمثل الدرجة المنخفضة انخفاض الاندماج الاكاديمى.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الاكاديمى:

أولا : صدق المقيـاس

١ – صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض مقياس الاكاديمى بأبعاده الخمسة فى صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس معرفى وأيضاً قياس وتقويم نفسى وتربوى ، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذى تندرج تحته ، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يرونه من إضافة أو حذف لأى مفردة ، ثم قامت الباحثة بإجراء جميع التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين والتي تتمثل في حذف مفردة من كل بعد من الابعاد الخمسة، وبذلك أصبح عدد مفردات كل بعد من أبعاد المقياس الخمسة (٨) مفردات ليصبح إجمالى عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة ، كما قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض المفردات بناء على مقترحات السادة المحكمين ، وبذلك يعد المقياس صادقاً بناء على صدق المحكمين.

٢ – صدق المحك :

قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس عن طريق صدق المحك ، وذلك بتطبيق المقياس الحالى ومقياس الاندماج الاكاديمى مروة صادق (٢٠٢١) على أفراد العينة الاستطلاعية وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية فى المقياسين باستخدام معادلة بيرسون ، حيث بلغت قيمته (٠,٨١) ، وتعد تلك القيمة ذات دلالة إحصائية، وتعبر عن معامل ارتباط قوى مما يدل على أن المقياس يعد صادقا.

ثانيا : الاتساق الاداخلي للمقياس :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلى لمقياس الاندماج الاكاديمى بأبعاده الخمسة، عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها ، ثم حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس ، والجداول رقم (٧) ، (٨) توضح تلك النتائج.

١ – ارتباط المفردات بالابعاد التي تحتويها :

جدول (٧)

الاتساق الداخلى لمقياس الكفاءة الذاتية عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التى تحتويها

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٦٥	٩	**٠,٧٤٥	١٧	**٠,٦٧٥	٢٥	**٠,٧٥٦	٣٣	**٠,٧٧٥
٢	**٠,٦٨٧	١١	**٠,٧٥٤	١٨	**٠,٦٤٩	٢٦	**٠,٦٧٤	٣٤	**٠,٦٩٨
٣	**٠,٧٤٩	١١	**٠,٧٧١	١٩	**٠,٥٨٢	٢٧	**٠,٧١٦	٣٥	**٠,٧٤٣
٤	**٠,٥٨٢	١٢	**٠,٧٧٦	٢٠	**٠,٧٤٣	٢٨	**٠,٥٨٩	٣٦	**٠,٧٣٤
٥	**٠,٦٧٥	١٣	**٠,٦٣٤	٢١	**٠,٦٧٥	٢٩	**٠,٦٧٥	٣٧	**٠,٦٦٧
٦	**٠,٦٧٥	١٤	**٠,٦٢٩	٢٢	**٠,٥٩٨	٣٠	**٠,٦٩٦	٣٨	**٠,٦٨٧
٧	**٠,٥٩٨	١٥	**٠,٦٣٧	٢٣	**٠,٦٣٨	٣١	**٠,٥٧٥	٣٩	**٠,٧٩٦
٨	**٠,٦٧٣	١٦	**٠,٧٤٣	٢٤	**٠,٦٧٥	٣٢	**٠,٥٩٦	٤٠	**٠,٦٧٥

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضـــح من الجدول الســـابق أن جميع معاملات ارتباط المفردات ذات دلالة إحصـائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مع الدرجة الكلية للأبعاد التى تحتويها لمقياس الاندماج الاكاديمى، مما يؤكد على وجود اتســـاق داخلى بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التى تحتويها.

٢- ارتباط درجات الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس :

جدول (٨)

ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاكاديمى

البعـــــد	معامل الارتباط
(١) التفاعل داخل حجرة الدراسة	**٠,٨٢١
(٢) التفاعل بين المتعلمين واعضاء هيئة التدريس	**٠,٧٨٩
(٣) التحدى الأكاديمي	**٠,٨٣٥
(٤) الخبرات التعليمية	**٠,٨١٢
(٥) بيئة الحرم الجامعي الداعمة	**٠,٧٩٤

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بدرجته الكلية ذات دلالة إحصائيـــــــة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يؤكد على وجود اتساق داخلى بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثالثا : ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاندماج الاكاديمى بطريقتين هما :

١- إعادة التطبيق

بعد الحصول على درجات تطبيق المقياس ككل على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٨٠ طالبة معلمة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون ، وقد بلغت قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس الخمسة والمقياس ككل على النحو التالى : البعد الأول(٠.٨٢٣) ، البعد الثانى (٠.٧٩٨) ، والبعد الثالث (٠.٧٧٨) ، والبعد الرابع (٠.٧٩٦) ، والبعد الخامس (٠.٧٨٦) ، أما معامل ثبات المقياس ككل فقد بلغت قيمته (٠,٨١١) ، وتعد جميع القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ،وتعبر تلك القيم عن ثبات أبعاد مقياس الاندماج الاكاديمى والمقياس ككل.

٢- معامل ثبات الفا بحذف درجة المفردة :

وفيما يلي جدول (٩) يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة :

جدول (٩)

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاكاديمى

رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل ألفا عند حذف المفردة	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٧٣٤	**٠,٧٤٥	٢١	**٠,٧١٨	**٠,٧٤٣
٢	**٠,٧٥٤	**٠,٦٤٧	٢٢	**٠,٦٧٩	**٠,٧٧٩
٣	**٠,٧٨٠	**٠,٥٣٤	٢٣	**٠,٧٣٤	**٠,٦٤٧
٤	**٠,٧٠٨	**٠,٥٧٨	٢٤	**٠,٧٤٠	**٠,٦٣٤
٥	**٠,٧٤٠	**٠,٦١٩	٢٥	**٠,٨٥٤	**٠,٥٧٨
٦	**٠,٧٥٤	**٠,٥٤٦	٢٦	**٠,٧٣٢	**٠,٧١٩
٧	**٠,٧٣٢	**٠,٦٠٨	٢٧	**٠,٧٤٠	**٠,٥٤٦
٨	**٠,٧٦٨	**٠,٦١٤	٢٨	**٠,٧٥٤	**٠,٦٠٨
٩	**٠,٧٤٤	**٠,٧٦٤	٢٩	**٠,٧٨٠	**٠,٦١٤
١٠	**٠,٧١٢	**٠,٥٤٣	٣٠	**٠,٧٠٨	**٠,٥٦٤
١١	**٠,٧٤٨	**٠,٧٧٩	٣١	**٠,٧٤٠	**٠,٥٤٣
١٢	** ٠,٨٥٦	**٠,٥٧٤	٣٢	**٠,٧٥٤	**٠,٦٧٩
١٣	**٠,٦٠٥	**٠,٦٢٤	٣٣	**٠,٧٣٢	**٠,٧٠٨
١٤	**٠,٧٤٥	**٠,٥٧٦	٣٤	**٠,٧٦٨	**٠,٧٤٠
١٥	**٠,٧٥٣	**٠,٦١٥	٣٥	**٠,٧٤٤	**٠,٧٥٤
١٦	**٠,٦٧٥	**٠,٧٧٩	٣٦	**٠,٧١٢	** ٠,٨٥٦
١٧	**٠,٨٣٤	**٠,٧٣٤	٣٧	**٠,٧٤٨	**٠,٦٠٥
١٨	**٠,٦٨٩	**٠,٧٤٠	٣٨	** ٠,٨٥٦	**٠,٧٤٥
١٩	**٠,٧٦٩	**٠,٨٥٤	٣٩	**٠,٨٣٤	**٠,٦٠٥
٢٠	**٠,٦٣٢	**٠,٧٣٢	٤٠	**٠,٦٨٩	**٠,٧٠٨

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة ومعامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الاكاديمى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المفردات سواء عند حذف درجة المفردة أو ارتباط المفردة بالدرجة الكلية للمقياس.

الاجـراءات:

١- اختيار العينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق الفرقة الرابعة (برنامج الدراسة باللغة العربية – برنامج الدراسة باللغة الانجليزية).

٢- بناء مقاييس (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى)

٢- تطبيق المقاييس الثلاثة على جميع افراد العينة من البرنامجين.

٣- الحصول على درجات الطالبات المعلمات بعد تطبيق المقاييس الثلاثة وتصحيحها.

٤- تجميع درجات افراد العينة وتفريغها واستخدام العديد من الاساليب الاحصائية للتحقق من صحة فروض البحث الحالى ومن بين تلك الاساليب (معاملات الارتباط – اختبار ت للمجموعات المستقلة- تحليل الانحدار المتعدد)

٥- بعد التوصل الى نتائج البحث تم مناقشتها فى ضوء فروض البحث والدراسات السابقة والاطار النظرى.

٦ – فى ضوء النتائج انتهى البحث الى بعض التوصيات والبحوث المقترحة فى هذا المجال.

نتائج البحث ومناقشتها :

١- التحقق من صحة الفرض الاول:

والذى ينص على : توجد علاقة إرتباطية بين درجات أفراد العينة ككل بكلية التربية للطفولة المبكرة علي مقاييس الذكاء الروحي والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى.

جدول (١٠)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات في مقياسى (الذكاء الروحى والمهارات الاجتماعية)

الذكاء الروحى وابعاده	المهارات الاجتماعية وأبعادها					
	الضبط الانفعالي الاجتماعي	الضبط الانفعالي الاجتماعي	الضبط الانفعالي الاجتماعي	الضبط الانفعالي الاجتماعي	الضبط الانفعالي الاجتماعي	الدرجة الكلية
الوعي	٠,٦٢٣**	٠,٦٥٩	٠,٥٩٦**	٠,٦٣٣**	٠,٥٨٨**	٠,٦٨٩**
النعمة	٠,٦٦٨**	٠,٦٤٨**	٠,٦٩٢**	٠,٦٠٢**	٠,٥٥٦ **	٠,٧١٨**
التفوق	٠,٦٧٩**	٠,٦٦٩**	٠,٦٥٨**	٠,٧١١**	٠,٥٩٦ **	٠,٧٧٣**
الحقيقة	٠,٦٧٧**	٠,٦٨٠**	٠,٦٤٨**	٠,٦٦٨**	٠,٥٨٩ **	٠,٧٨٢**
السمو	٠,٦٢٣**	٠,٦٥٩**	٠,٦٢٣**	٠,٦٧٢**	٠,٥٧٦ **	٠,٧٤٢**
الدرجة الكلية	٠,٦٥٦**	٠,٦٧٤**	٠,٦٧٣**	٠,٦٥٩**	٠,٦٨٥ **	٠,٧٦٩**

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

تضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات المعلمات فى برنامجى (الدراسة باللغة العربية – الدراسة باللغة الانجليزية) فى مقياسى (الذكاء الروحى– المهارات الاجتماعية) أن الذكاء الروحي هو الذي يظهره الفرد بالطريقة التي تعمل على سيادة الروح التكاملية في حياته اليومية، حيث ترى أن تنمية مفهوم الذكاء الروحي تتطلب إدراك الفرد كل جوانب الحياة، الأمر الذي يتطلب توافر الحدس وهو مستوى آخر من الشعورية والذكاء.

حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية للمقياسين (٠.٥٥٦) و(٠.٧٨٢) سواء بين درجات المقياسين الكلية وكذلك الابعاد للمقياسين حيث تدل تلك القيم عن وجود ارتباط ايجابى، اى كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى افراد العينة ارتفع مستوى المهارات الاجتماعية لديهن.

كما جاءت دراسة ربيعه السلمي (٢٠٢٣) للتحقق من العلاقة بين الذكاء الروحي وبعض المتغيرات النفسية لدى الطالبات.

ودراسة Nicole Lindsay،Laura O'Sullivan (2022) حيث القت الضوء على التطبيقات التكيفية للذكاء الروحي، وتحديدًا علاقته بالرفاهية الإيجابية ونوعية الحياة، حيث توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن الذكاء الروحي كان مرتبطا بشكل كبير بزيادة المرونة فى التواصل مع الاخرين.

جدول (١١)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات في مقياسى (الذكاء الروحى والاندماج الاكاديمى)

الذكاء الروحى وأبعاده	الاندماج الاكاديمى وأبعاده					
	النفاعل داخل حجرة الدراسة	التفاعل بين المتعلمين واعضاء هيئة التدريس	التحدى الأكاديمي	الخبرات التعليمية	بيئة الحرم الجامعي الداعمة	الدرجة الكلية
الوعي	**٠,٦٤٧	**٠,٦٦٩	**٠,٦٣٢	**٠,٦٨٣	**٠,٦٩٢	**٠,٧٦٧
النعمة	**٠,٦٥٨	**٠,٦٤٨	**٠,٦٩٢	**٠,٧١٢	**٠,٦٥٨	**٠,٧٥٨
التفوق	**٠,٦٥٧	**٠,٦٤٩	**٠,٦١٨	**٠,٧٠٦	**٠,٦٤٨	**٠,٧٧٤
الحقيقة	**٠,٦٧٧	**٠,٦٨٠	**٠,٦٤٨	**٠,٦٦٨	**٠,٦٢٣	**٠,٧٦٢
السمو	**٠,٦٢٣	**٠,٦٥٩	**٠,٥٩٦	**٠,٦٣٣	**٠,٥٨٨	**٠,٧٤٢
الدرجة الكلية	**٠,٦٦٨	**٠,٦٤٨	**٠,٦٩٢	**٠,٦٠٢	** ٠,٥٩٦	**٠,٧٦٩

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات المعلمات (الدراسة باللغة العربية – الدراسة باللغة الانجليزية) فى مقياسى (الذكاء الروحى – الاندماج الاكاديمى)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية للمقياسين (٠.٥٨) و (٠.٧٧٤) سواء بين درجات المقياسين الكلية وكذلك الابعاد للمقياسين

حيث تدل تلك القيم عن وجود ارتباط ايجابى ، اى كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى افراد العينة ارتفع مستوى الاندماج الاكاديمى لديهن.

جدول (١٢)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات المعلمات في مقياسى (المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى)

المهارات الاجتماعية وابعادها	الاندماج الاكاديمى وابعاده					
	النفاعل داخل حجرة الدراسة	التفاعل بين المتعلمين واعضاء هيئة التدريس	التحدى الأكاديمي	الخبرات التعليمية	بيئة الحرم الجامعي الداعمة	الدرجة الكلية
الضبط الانفعالي الاجتماعي	**٠,٦٧١	**٠,٦٣٩	**٠,٦٣٢	**٠,٦٨٣	**٠,٦٣٢	**٠,٧٢٧
التواصل الاجتماعي	**٠,٦٦٨	**٠,٦٤٨	٠,٦٩٢	**٠,٧٠٢	**٠,٦٩٢	**٠,٧٨٨
التعاون والمشاركة	**٠,٦٥٧	**٠,٦٤٩	٠,٦١٨	**٠,٧٠٦	**٠,٦١٨	**٠,٧٧٣
العلاقة مع الأقران	**٠,٦٧٧	**٠,٦٨٠	٠,٦٤٨	**٠,٦٦٨	**٠,٦٥٩	**٠,٧٨٢
الدرجة الكلية	**٠,٦٣٤	**٠,٦٥١	٠,٦٧٢	**٠,٦٥٥	**٠,٦٨٣	**٠,٧٦٧

** القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات المعلمات (الدراسة باللغة العربية – الدراسة باللغة الانجليزية) فى مقياسى (المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للدرجة الكلية للمقياسين (٠.٦١٨) و (٧٨٨) سواء بين درجات المقياسين الكلية وكذلك الابعاد للمقياسين حيث تدل تلك القيم عن وجود ارتباط ايجابى بين أفراد العينة.

وتفسر تلك النتيجة لوجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الثلاثة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ؛ حيث تشير غالبية هذه الدراسات إلي وجود علاقة بين الذكاء الروحي والمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات ومدي أهميته لديهن، حيث انه كلما انخفض مستوي الذكاء الروحي لدي الطالبات المعلمات أدي ذلك أيضا إلي انخفاض المهارات الاجتماعية لديهن، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من فرحان العنزي (٢٠٢٢) التي اسفرت نتائجها عن أن مستوى الذكاء الروحي كلما كان مرتفعا كان له تأثيره الاجابى فى جميع مكونات الشخصية ومنها التفاعل الاجتماعى وتوصلت نتائجها الي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطالبات علي مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والابعاد الكلية والابعاد الفرعية) وبين المتوسطات الحسابية لدرجاتهن علي

المهارات الاجتماعية، ودراسة هديل عيسي (٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها الي وجود علاقة ايجابية موجبة دالة احصائيا بين الذكاء الروحي والاندماج الدراسى بمكوناته وبخاصة زيادة دافعية التعلم داخل حجرات الدراسة، وبين الذكاء الروحي والسعادة النفسية ، ودراسة أحمد عربيات (٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين كل من أبعاد الذكاء الانفعالي والشعور ، وكذلك وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية.

ويعد الاندماج الأكاديمي ضرورة من ضروريات البيئة التعليمية الجيدة، فهو يعد عنصرا اساسيا في عملية تعلم وانجاز الطلاب ومواجهتم في التحديات التي يتعرضون لها، كما أنه له دورًا هامًا في التنشئة الاجتماعية ،الرفاهية ، والرضا عن الحياة (Wara, et al., (2018, 62.

ويفسر هذا بأن السعادة النفسية متعلقة بالعديد بمكونات الذكاء الروحى؛ وكذلك المهارات الاجتماعية ، ويمكن القول أن الذكاء الروحي ليس هو العامل الوحيد المؤثر في المهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى للطالبات المعلمات؛ ولكنه قد يكون عاملا مهما في السعي نحو الراحة والسعادة الشخصية ، ويفسر هذا أيضا بان هناك صلة بين الذكاء الروحي ومعظم متغيرات شخصية الفرد.

ومما سبق يتفق مع النتائج التي تم عرضها الي وجود علاقة بين الذكاء الروحي ومكوناته والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة وتعد نتيجة منطقية فى ضوء الادبيات ونتائج الدراسات السابقة التى تناولت تلك المتغيرات.

٢- التحقق من صحة الفرض الثانى:

والذى ينص على: لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى).

ولتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للكشف الفروق بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الروحى وابعاده، والجدول التالى يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس الذكاء الروحى وابعاده ودرجته الكلية ن (٢٠٠)

الذكاء الروحى وابعاده	نوع الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الوعى	عربى	١٢٠	14.52	1.94	6.76	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	16.35	1.75		
النعمة	عربى	١٢٠	14.00	1.65	9.79	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	16.40	1.74		
التفوق	عربى	١٢٠	14.05	1.78	8.08	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	16,13	1.79		
الحقيقة	عربى	١٢٠	14.01	1.78	8.74	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	16.23	1.71		
السمو	عربى	١٢٠	13.80	1.61	9.93	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	16.18	1.69		
الدرجة الكلية	عربى	١٢٠	70.40	4.19	17.74	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	81.31	4.30		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس الذكاء الروحى ابعاده ودرجته الكلية وجميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، وبذلك لم يتحقق الفرض الصفرى ولذلك نتجه الى الفرض البديل الموجه وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (الذكاء الروحى) وتتجه تلك الفروق لصالح الطالبات المعلمات التى تدرس باللغة الانجليزية.

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس المهارات الاجتماعية وابعاده ودرجته الكلية ن (٢٠٠)

المهارات الاجتماعية وابعادها	نوع الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضبط الانفعالي الاجتماعي	عربى	١٢٠	15.94	1.30	13.85	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.16	1.97		
التواصل الاجتماعي	عربى	١٢٠	15.59	1.26	13.23	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.02	2.08		
التعاون والمشاركة	عربى	١٢٠	15.84	1.25	12.51	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.13	1.12		
العلاقة مع الأقران	عربى	١٢٠	15.82	1.26	13.41	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.18	1.98		
التوكيدية	عربى	١٢٠	15.68	1.25	13.19	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.11	2.08		
الدرجة الكلية	عربى	١٢٠	78.88	2.94	33.86	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	95.62	3.73		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس المهارات الاجتماعية ابعاده ودرجته الكلية وجميع قيم (ت) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١ . وبذلك لم يتحقق الفرض الصفرى ولذلك نتجه الى الفرض البديل الموجه وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (المهارات الاجتماعية) وتتجه تلك الفروق لصالح الطالبات المعلمات التى تدرس باللغة الانجليزية.

جدول (١٥)

نتائج اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس الاندماج الاكاديمى وابعاده ودرجته الكلية ن (٢٠٠)

الاندماج الاكاديمى وابعاده	نوع الدراسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفاعل داخل حجرة الدراسة	عربى	١٢٠	15.88	1.26	13.02	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.10	1.95		
التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس	عربى	١٢٠	15.75	1.23	12.12	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.01	2.17		
التحدى الأكاديمي	عربى	١٢٠	15.67	1.24	12.56	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	18.93	2.08		
الخبرات التعليمية	عربى	١٢٠	15.80	1.25	12.43	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	19.02	2.08		
بيئة الحرم الجامعى الداعمة	عربى	١٢٠	15.99	1.19	11.61	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	18.97	2.08		
الدرجة الكلية	عربى	١٢٠	79.10	2.44	29.46	دالة عند مستوى٠,٠١
	انجليزى	٨٠	95.05	4.40		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الطالبات المعلمات بالنسبة للغة الدراسة (عربى – انجليزى) فى درجات مقياس المهارات الاجتماعية ابعاده ودرجته الكلية وجميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ . وبذلك لم يتحقق الفرض الصفرى ولذلك نتجه الى الفرض البديل الموجه وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة من حيث لغة الدراسة فى (الاندماج الاكاديمى) وتتجه تلك الفروق لصالح الطالبات المعلمات التى تدرس باللغة الانجليزية .

مناقشة نتائج الفرض الثانى :

ترجع الباحثة اتجاه تلك الفروق بين متغيرات البحث الثلاثة (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى) والتى اتجهت الى صالح الطالبات المعلمات التى

يدرسن البرنامج باللغة الانجليزية أن هذا أثر بشكل مباشر على تكيف واندماج الطالبات المعلمات فى البيئة الاجتماعية سعيا لتحقيق اهدافهن لالتحاقهن بالبرنامج برغبتهن، وأن الذكاء الروحى قد أدار العلاقة بين المهارات الاجتماعية التكيف الأكاديمي.

Mahasneh et al,. (2019) واكدت دراسة فى نتائجها أن الاندماج الأكاديمي يعد من أهم العوامل التي تؤثر على تعلم الطلاب ونجاحهم الأكاديمي بالجامعة.

ودراسة (2018) Almotiri التي كشفت نتائجها ان أهم عوامل الاندماج الأكاديمي لدى الجامعة هو التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب وأساتذة الجامعة والاتجاه نحو دراساتهم.

ودراسة ابتسام محمود (٢٠١٧) التي اشارت إلي أهمية الاندماج لدي طلبة المرحلة الجامعية، مما يسهم بفاعلية فى تحقيق اهدافهم وزيادة تحصليهن.

وتعزى الباحثة هذه النتيجة باتجاه الفروق فى المتغيرات الثلاثة (الذكاء الروحى – المهارات الاجتماعية – الاندماج الاكاديمى) الى الطالبات المعلمات ممن يدرسن باللغة الانجليزية لخوضهن مجال جديد يحقق طموحهن ويرغبن فى العمل داخل مؤسسات متميزة.

٣- التحقق من صحة الفرض الثالث :

والذى ينص على " تختلف نسبة إسهام الذكاء الروحي في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار الذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات.

جدول(١٦)

نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الانحدار	7668.755	١	7668.755	191.721	دالة عند مستوى٠,٠١
البواقى	7919.945	198	40.000		
الكلى	15588.720	199			

يتضـــح من الجدول الســـابق أن قيمة ف قد بلغت (١٩١.٧٢١) وتعد تلك القيمة دالة احصـائيا عند مسـتوى(٠.٠١) مما يعبر وجود تأثير دال احصـائيا للذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية أى أنه يمكن التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات مرتفعى الذكاء الروحى.

جدول (١٧)

نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات للكشف عن نسبة المساهمة فى التنبؤ

مصدر الانحدار	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمةB	الخطأ المعيارى	معامل بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الروحى	0.701	0.492	17.593	4.930	0.701	3.568	دالة عند مستوى٠,٠١
الثابت			0.909	0.066		13.846	دالة عند مستوى٠,٠١

يتضـــح من الجدول الســـابق أن معامل بيتا(٠.٧٠١) وقيمة ت (٣.٥٦٨) للذكاء الروحى و(١٣.٨٤٦) للثابت، وتلك القيم دالة فى الحالة الاولى والثانية عند مستوى(٠.٠١)، وتشير تلك القيم الى أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى الطالبات المعلمات ارتفعت درجاتهن فى المهارات الاجتماعية.

ويتضح من جدول (١٧) أن الذكاء الروحى يسهم بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠.٤٩٢)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج الجدولين (١٦) و(١٧) والذى يوضحان نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف (١٩١.٧٢١) وتلك القيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وأن معامل بيتا(٠.٧٠١) وقيمة ت (٣.٥٦٨) للذكاء الروحى و(١٣.٨٤٦) للثابت، وتلك القيم دالة فى الحالتين الاولى عند مستوى(٠.٠١) .

وذلك يعني أن الفرد الذي يتميز بالذكاء الروحى هو الذي يسعى جاهدا لتحقيق أهدافه وإمكانياته العقلية والانفعالية والحركية لينتج حلولا متنوعة لموقف معين أو مجموعة مواقف تتعلق بمهاراته الاجتماعية المتنوعة.

وفي ضوء ماسبق يمكن القول بأن عدد من العوامل كانت منبئة بامتلاك الطالبات المعلمات المهارات الاجتماعية ممن يمتلكن ذكاء روحى مرتفع بمكوناته لديهن حيث أكدت جميع قيم (ف) و(ت) و(R2) دلالتها الاحصائية.

كما بينت نتائج البحث أيضا إمكانية التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة من خلال العلاقات الاجتماعية" بوصفها أحدث تأثيرا في الذكاء الروحى، وربما كان ذلك راجعًا إلى الاهتمام الكبير من قبل الوالدين بأبنائهم، والتركيز على تربيتهم تربية صالحة، بالمحافظة على مجموعة من العادات والتقاليد والقيم ذات العلاقة المباشرة بتنمية المهارات الاجتماعية لديهم وكذلك التزاور بين أفراد المجتمع.

٤- التحقق من صحة الفرض الرابع :

والذى ينص على "تختلف نسبة إسهام الذكاء الروحي في التنبؤ بالاندماج الاكاديمى لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار الذكاء الروحى على المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات.

جدول(١٨)

نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الذكاء الروحى على الاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الانحدار	7095.270	١	7095.270	191.172	دالة عند مستوى ٠.٠١
البواقى	7348.685	198	٣٧.١١٥		
الكلى	14443.955	199			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف قد بلغت (١٩١.١٧٢) وتعد تلك القيمة دالة احصائيا عند مستوى(٠.٠١) مما يعبر وجود تأثير دال احصائيا للذكاء الروحى على الاندماج الاكاديمى أى أنه يمكن التنبؤ بالاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات مرتفعى الذكاء الروحى.

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الذكاء الروحى على الاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات للكشف عن نسبة المساهمة فى التنبؤ

مصدر الانحدار	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمةB	الخطأ المعيارى	معامل بيتا	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الذكاء الروحى	0.701	٠,٦٩١	20.089	4.749	0.701	4.230	دالة عند مستوى٠,٠١
الثابت			0.875	0.063		١٣,٨٧٢	دالة عند مستوى٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل بيتا(٠.٧٠١) وقيمة ت (٤.٢٣٠) للذكاء الروحى و(١٣.٨٧٢) للثابت، وتلك القيم دالة فى الحالة الاولى والثانية عند مستوى(٠.٠١)، وتشير تلك القيم الى أنه كلما ارتفعت درجات الذكاء الروحى لدى الطالبات المعلمات ارتفعت درجاتهن فى الاندماج الاكاديمى.

والجدول (١٩) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة المتغير المنبئ (الذكاء الروحي) في الاندماج الاكاديمى لديهن. ويتضح من جدول (١٩): أن الذكاء الروحى يسهم بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠.٦٩١)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى الاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة.

ويتضح من الجدولين (١٨)،(١٩) مايلي: أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة إسهام الذكاء الروحي في الاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة تعتبر دالة احصائيًا، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع الدراسة الحالية والتي توصلت إلي عدة نتائج أهمها : وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين الذكاء الروحي والاندماج الاكاديمى لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة ، حيث يمكن من خلال الذكاء الروحي التنبأ بالاندماج الاكاديمى ليهن، حيث أظهرت نتائج البحث الحالى أن الطالبات اللائى يتمتعن بذكاء روحي مرتفع هم أكثر قدرة على التعامل مع متغيرات الجامعية والحفاظ على تقدمهم الدراسى، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة عالية الغامدي(٢٠٢١) والتى توصلت الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس التفاعل مع ضغوطات البيئة الجامعية ودرجاتهم فى مقياس الذكاء الروحى.

وركز العلماء والباحثون فى هذا المجال علي الاندماج الاكاديمي للطلاب حيث يعتبر مفتاحًا لمعالجة العديد من المشكلات مثل تدني مستوي التحصيل الدراسي، ووجود مستويات عالية من الملل لدي الطلاب، وشعورهم بالاغتراب، كما أصبح اندماج الطلاب هدفًا يمكن أن يتم من خلاله تعزيز قدرات الطلاب ليصبحوا متعلمين مدي الحياة، فالاندماج الأكاديمي يعد مؤشرًا لكلًا من الأداء الايجابي والتكييف الاجتماعي (حنان حسين ، ٢٠١٧، ٦٠٣)

وتتفق تلك النتائج أيضاً مع الأطر النظرية حيث أن الذكاء الروحي يعد الطريقة الأساسية للمعرفة، حيث نستخدمه لتصوير الاحتمالات غير المحققة، أو لتجاوز الأساليب النمطية للحياة، ولفهم الأسئلة الفلسفية عن الحياة، وإيجاد المعنى على نحو واقعى أو وجودي؛ ويرى بعض العلماء أن الذكاء الروحي يساعد فى تنمية العديد من المهارات والشخص المرن ذو الذكاء الروحى المرتفع لديه وعى بالموقف وبالاختيارات والمطالب المتاحة، واستعداداً للتكيف مع المواقف داخل البيئة الجامعية بجميع مكوناتها وقدرته على تكييف سلوكه لتحقيق أهدافه، من خلال يقظة ضميره وتفاعلاته الاجتماعية.

التوصيات والبحوث المقترحة :

من خلال ما تضمنه البحث من متغيرات وما اسفر عنه من نتائج تقترح الباحثة الحالية عدد من التوصيات والبحوث المقترحة على النحو التالى:

اولا :التوصيات:

١. عقد ورش عمل وندوات تنمي الذكاء الروحى لدي طلاب الجامعة.
٢. عقد ورش عمل تركز علي تنمية المهارات الاجتماعية لدي طلاب الجامعة.
٣. تدريب الطالبات المعلمات علي استخدام أساليب تدريس تفاعلية تمكنهن من الاندماج أكاديميًا.
٤. توفير مراكز للدعم الأكاديمي تسهم فى تنشيط بيئة التعلم للطالبات.

ثانياً :البحوث المقترحة:

١- نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الروحى والمهارات الاجتماعية والاندماج الاكاديمي لدي الطالبات المعلمات.
٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الروحى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات المعلمات.
٣- الاندماج الأكاديمي وعلاقته ببعض الاساليب المعرفية لدى الطالبات المعلمات.

المراجع

أولا : المراجع العربية

أحمد فكري بهنساوي (٢٠٢٠). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الاندماج الاكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوي الطموح لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ١٧(٩٠) ٣٢٨-٤٠٣.

أمل عبد المنعم حبيب؛ وغادة محروس(٢٠١٩): الذكاء الروحي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدي الشخصية لدي طلاب كلية التربية جامعة بيشة: دراسةعاملية".المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج؛ المجلدا العدد ٦٧ج؛١٤٥\٢٣٤.

اسماعيل رفندي (٢٠٠٩). الذكاء الروحي: رحلة نحو الوعي والفهم، القاهرة : دار الشروق .

حسن سعد محمود (٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية – الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدي طلاب السنة الأولي بكلية التربية جامعة الإسكندرية، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦١، ١٨١-٢٥١ .

حنان حسين محمود (٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة، العلوم التربوية، ٢٥(٢) ٦٠٢-٦٤٦.

خديجة إسماعيل الدفتار (٢٠٠٩أ). الذكاء الروحي لدي الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رازان نديم عزالدين (٢٠٠٤). التوافق الأسري وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة).

رشا نعمة عيلان (٢٠٢١). الاندماج الاكاديمي لدي طلبة قسم التاريخ، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، (٢٠) ٩٤-١١٠.

رمضان عاشور حسين (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين حس الفكاهة والاندماج الأكاديمي والهناء النفسي لدي الطلاب معلمي التربية الخاصة ، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس، ٤٣(١)١٥٨-٢٤٤ .

رمضان علي حسين (٢٠١٨). برنامج تدريبي قائم علي التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة وأثرع في المعتقدات المعرفية لدي طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة،٢٦(٤)٢٤٦-٣٠٣.

رياض سليمان السيد (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاؤل والرجاء لدي طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس ،٤٤(٣)٢٩١-٣٧٢.

ريحاب أحمد عبدالعزيز (٢٠١٩). استخدام التعلم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الاكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية،٢٢(٦)٩٩-١٤٤نشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

ريم سويلم الرشيدي(٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الروضة, كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الكويت.

رشيد سواكر(٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقاته بالتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة، القاهرة: دار المعارف.

سامح حسن سعدالدين (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوي الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٣٠(١٩)١-٨٠.

سليمان عبدالرحمن ابراهيم (٢٠١٠). المخ الانساني والذكاء الوجداني " رؤية جديدة في اطار نظرية الذكاءات المتعددة" ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة.

سليمان محمد سليمان(٢٠٢١). اليقظة والذكاء الروحي كمنبئات بالتنظيم الانفعالي لدي طلاب جامعة بني سويف. مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية،ع٧٩.١١-١١.

شيري مسعد حليم (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية" النوع- الفرقة الدراسية-الكلية", مجلة كلية التربية, جامعة بني سويف, ١٧(٩٦), ٢٦٧-٣٣١.

عائشة الاغظف (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طاليات المرحلة الثانوية بمدينة حائل، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٩)، ٦١٠-٦٤٦.

عماد الدين محمد (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الكمالية الكمالية التكيفية واللاتكيفية والقلق الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدي طلبة الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤)٣٧٣-٤٣٦ .

فاطمة عبدالله ميلاد (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الأداب, جامعة بنغازي.

فرحان بن سالم العنزي (٢٠٢٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٤)، ٢٨٣ – ٣٥٦.

قيصر متعب عزاوي (٢٠١٨) الاندماج الجامعي لدي طلبة جامعة تكريت، مجلةجامعة تكريت للعلوم الإنسانية،٢٥(١) ٣٣٢-٣٥٢.

محمد أشرف أبوالعلا (٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدي عينة من الطلاب والطالبات، دراسات عربية في علم النفس،٩(٢)٣٣٩-٣٩٨ .

محمد عبد الرحمن مرسي, سامي عبد الحميد محمد (٢٠٢١). المواقع الالكترونية وعلاقتها بإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة الوعي بأثار الكوارث والأزمات(كوفيد- ١٩ أنموذجا), مجلة

البحوث في مجالات التربية النوعية, كلية التربية النوعية, جامعة المنيا, ٧(٣٧), ١٨١٣- ١٨٥١ .

محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٦). الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة، القاهرة: دار الأفق للطباعة والنشر.

مدثر سليم أحمد (٢٠٠٧). الذكاء الروحي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مروة صادق أحمد (٢٠٢١). الإسهام النسبي للإتجاه نحو التعلم المزيج والحاجة إلي المعرفة في التنبؤ بالاندماج الجامعي لدي طلاب كلية التربية، مجلة الإرشاد النفسي،(٦٧)١٨٣-٣٠٢.

مسعودة عبد الله خليفة (٢٠١٩). العلاقة بين بعض المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة البحث العلمي في التربية, ٢٠(١١), ٨٩٣- ٩١٨.

مهند كاظم عباس (٢٠٢١). الاندماج الاكاديمي لدي طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، ٢٨(٤) ١-٩

نجمة عبدالله محمد (٢٠٠٥). التوافق النفس – اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة ام القري ، كلية التربية.

ندى نصر الدين عبد الحميد (٢٠١٢). مقياس المهارات الاجتماعية, مجلة الإرشاد النفسي, (٣٠), ٢٩١- ٣٠٩.

هند محمد البداودة عبدالله عبدالغفور الصمادي(٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مستند إلي التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الثانوية في عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،٢٩(٥)٤٠٠-٤١٨ .

ثانيا : المراجع الاجنبية

Angélico, A. P., Crippa, J. A. D. S., & Loureiro, S. R. (2013). Social anxiety disorder and social skills: A critical review of the literature. International Journal of Behavioral Consultation and Therapy, 7(4), 16-23.

Amram, J. (2009). The contribution of emotional and spiritual seven dimensions of spiritual intelligence: An ecumenical, grounded theory, Palo Alto, CA: Institute of Transpersonal Psychology.

Amram, J. (2009). The contribution of emotional and spiritual intelligences to effective business leadership. Unpublished doctoral dissertation, Institute of Transpersonal Psychology, Palo Alto, CA.

Brint S., Cantewell, A.M. &Hanneman, R.A. (2008). The Two Cultures of Undergradute Academic Engagement. Research in Higher Education, 49(5), 383-402.

Cainelli, E., Vedovelli, L., Bottigliengo, D., Boschiero, D., & Suppiej, A. (2022). Social skills and psychopathology are associated with autonomic function in children: A cross-sectional observational study. Neural Regeneration Research, 17(4), 920.

Christenson, S. L., Kim, D., & Reschly, A. L. Appleton, J(2006). Measuring cognitive and psychological engagement: Validation of the Student Engagement Instrument. Journal of school psychology, 44(5), 427-445.

Clarke, J., & DiMartino, J. (2004). A personal prescription for engagement. Principal Leadership, 4(8), 19-23

Costanza, R. (2000). Visions of alternative (unpredictable) futures and their use in policy analysis, Conservation Ecology, 4(1), 5.

Costanza, R., Fisher, B., Ali, S., Beer, C., Bond, L., Boumans, R., & Gayer, D. E. (2007). An Integrative approach to quality of life measurement, research, and policy, SAPI EN. S. Surveys and Perspectives Integrating Environment and Society, (1.1).

Gloria, C. T., & Steinhardt, M. A. (2016). Relationships among positive emotions, coping, resilience, and mental health, Journal of the International Society for the Investigation of Stress, 32, 145–156.

Dong, Y. & Liu, S. (2020). An Investigation into Students' Agentic Engagement in Online English Listening Learning, Journal of Language Teaching and Research, 11(3), 409-417.

Fredrics, J. A.; Blumenfeld, P.C.; & Paris, A. (2004). School engagement: potential of the concept: state of the evidence. Review of Educational Research, 74, 59-119.

Kert, A. S. (2008). The impact of the word bully and providing the definition of bullying on the reported rate of bullying behavior. City University of New York.

Kotbubngkair, W. (2020). Clinical Social Work Practice: An Integrated Approach. Journal of Social Work, 28(2), 221-230.

Olson , A . & Peterson , R . (2015) . Building & Sustaining-Student Engagement , Barkley Center , University of Nebraska , Lincoln , Retrieved from: http:// k12engagemeent . edu.

Pachauri, D., & Yadav, A. (2014). Importance of soft skills in teacher education programme. International journal of educational research and technology, 5(1), 22-25.

Rani, R. (2019). Importance of social skills for adolescents, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), 6(3), 175-179.

Reeve, J (2013) How Students Create Motivationally Supportive Learning Environments for Themselves: The Concept of Agentic Engagement, Journal of Educational Psychology 105(3) 579 –595

Reeve, J. & Lee, W. (2016). Students classroom engagement produces longitudinal changes in classroom motivation. Journal of Educational Psychology. 106(2), 527 –540.

Reeve, J (2013) How Students Create Motivationally Supportive Learning Environments for Themselves: The Concept of Agentic Engagement, Journal of Educational Psychology, 105(3) 579 –595.

Riley, J. G. (2017). Human Behavior Theory and Social Work Practice: Genetics, Environment, and Development. In Human Behavior Theory& Social Work Practice, Routledge, 291-314.

Ritter, B. A., Small, E. E., Mortimer, J. W., & Doll, J. L. (2018). Designing management curriculum for workplace readiness: Developing students' soft skills. Journal of Management Education, 42(1), 80-103.

Russell, B., & Slater, G. R. (2011). Factors that encourage student engagement: Insights from a case study of" first time"students in a New Zealand university. Journal of University Teaching & Learning Practice, 8(1), 7-21.

Schaufeli, W., & Salanova, M. (2014). Burnout, boredom and engagement at the workplace. In M. C. W. Peeters, J. de Jonge, & T. W. Taris (Eds.), An introduction to contemporary work psychology (pp.293–320). JohnWiley & Sons, Ltd.

Storey, K. (2022). Systematic instruction of functional skills for students and adults with disabilities (3). Charles C Thomas, Publisher,LTD.

Freda, M., Raffaele, D., Esposito, G., Ragozini, G., & Testa, I. (2021). A new measure for the assessment of the university engagement: The SInAPSi academic engagement scale (SAES), Current Psychology. https://doi.org/10.1007/s12144-021-02189-2

Emmons, R. C. (2000). Spirituality and intelligence: Problems and prospects, International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), 3-26.

Friedman, H., & MacDonald, D. (2002). Using transpersonal tests in humanistic psychological assessment, Humanistic Psychologist, 30(3), 223-236.

King, D. (2008). Rethinking claims of spiritual intelligence: A definition, model, & measure, unpublished master's thesis, Trent University, Peterborough, ON, Canada.

London, B., Downey, G., &Mace, S (2007). Psychological Theories of Educational Engagement: A Multial-Method Aaproach to Studying Individual Engagement and Institutional Change. Vanderbilt Law Review, 60(2),455-480.

Lutz, A., Greischar, L., Rawlings, N., Ricard, M., Davidson, R., (2004). Long-term meditators self-induce high-amplitude gamma synchrony during mental practice, Proceedings of the National Academy of Sciences of the United States of America, 101(46), 16369-16373.

Mayer, J. D. (2000). Spiritual intelligence or spiritual consciousness?, The International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), 47–56.

Maston , J.L.(Ed) , (2017). hand book of social behavior and skills in children.los Angelos,CA:Springer.

Montenegro,A (2017). Understanding the Concept of Student Agentic Engagement for Learning Colombian Applied Linguistics Journal, 19 (1), 117-128

Nabavi, R. T. (2012). Bandura's social learning theory & social cognitive learning theory. Theory of Developmental Psychology, 1, 24.

Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality, unpublished doctoral dissertation, University of South Australia, Adelaide.

Organizational and personal predictors of teacher commitment: The mediating role of teacher efficacy and identification with school. American Educational Research Journal, 45(3), 597-630.

Sisk, D. (2002). Spiritual intelligence: The tenth intelligence that integrates all other intelligences, Gifted Education International, 16(3), 208-213.

Walsh,J.(2006). Theories for direct social work practice,N.Y Brooks/cole.

Wang, M. T., Fredricks, J. A., Ye, F., Hofkens, T. L., & Linn, J. S. (2016). The math and science engagement scales: Scale development, validation, and psychometric properties. Learning and Instruction, 43, 16-26.

Wai, Y. C., Nie, S. Y., Lim, S., & Hogan, D. (2008)

-Wara, E., Aloka, P. J., & Odongo, B. C. (2018). Relationship achievement among Kenyan Secondary School Students. Mediterranean Journal of Social Sciences, 9(2), 61-72

-Zayia, D., Parris, L., McDaniel, B., Braswell, G., & Zimmerman, C. (2021). Social learning in the digital age: Associations between technoference, mother-child attachment, and child social skills. Journal of school psychology, 87, 64-81.